

في استطلاع رأي كشف عنه، امس، في اليوم الدراسي لرابطة العاملين الاجتماعيين:

٤٥٪ من المعلمين العرب يستعملون الضرب، مرة في اليوم، مع طلابهم!!

● من بين الاسباب الاساسية للعنف، سياسة الكبت والقهر والتمييز والبطالة ● (ص ٦ و٧)

الجماهير العربية تستعد لاحياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد

● مسيرات ومهرجانات في سخنين وشفاعمرو والناصرة ورمية وعرابة وشعب ● الشرطة تنفذ عمليات اعتقال قبيل الاجتماع الشعبي في شعب ● تزوير خطير في قرارات لجنة المتابعة بخصوص يوم الارض ●

(ص ١٢)

بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس مبارك:

حافظ الاسد: اي سلام لا يكون شاملا فهو ليس سلاما

● .. عرفات الى القاهرة للتباحث حول الموقف الفلسطيني ●



● حافظ الاسد ● ● حسني مبارك ●

● القاهرة – و.ص.ف – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد قبل مغادرته القاهرة امس السبت في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات ان على الاسرائيليين ان «يقولوا انهم يريدون انسحابا كاملا من الجولان».

واضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس حسني مبارك «اننا نريد انسحابا كاملا».

وكان الرئيسان بحثا حوالي اربع ساعات في استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية المقررة في العشرين من نيسان/ ابريل المقبل في واشنطن.

واعلن الاسد ان «الجولان ارض سورية وغير مرتبط بما يحاولون ان يركزوا عليه ويسمونه ماهية السلام».

واعتبر ايضا ان اسرائيل برفضها الاعلان عن نيتها الانسحاب من الجولان الذي احتلته ١٩٦٧ وضمته ١٩٨١ «تريد عرقلة مسيرة السلام بالدرجة الاولى».

وردا على سؤال عما اذا كان من المحتمل ان تواصل سوريا المفاوضات مع اسرائيل من دون مشاركة الفلسطينيين اجاب الرئيس الاسد انه مقتنع بان السلام في المنطقة يجب «ان يكون شاملا واي سلام لا يكون شاملا فهو ليس سلاما ولا احد يستطيع ان يحافظ على استمراريته. واي سلام غير شامل مصيره الفشل».

وشدد الاسد على تطابق وجهتي النظر المصرية والسورية ازاء عملية السلام.

اما الرئيس مبارك فاعرب عن امله في ان تبدأ المفاوضات في موعدها المحدد. لكنه ذكر ان «هناك بعض العوائق». واضاف «نبذل مع الرئيس الاسد كل الجهود الممكنة من اجل ان تستمر الاطراف المعنية في محادثات السلام وفي الميعاد المقترح».

ويأتي اللقاء بين الرئيسين عشية اجتماع دمشق للاطراف التي تخوض مفاوضات السلام (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيون) اضافة الى مصر وقبل حوالي عشرة ايام من الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري الى الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الاسد عاد الى دمشق مساء امس (السبت).

من جانب آخر من المتوقع ان يصل الى القاهرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتباحث مع مبارك حول الموقف الفلسطيني من استئناف عملية السلام وقضية المبعدين والموقف الراهن في المناطق المحتلة.

الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وتستدعي سفيرها في السودان

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن بيان صادر عن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر اليوم السبت ان الجزائر قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران واستدعاء سفيرها في السودان.

واضاف البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع للمجلس الاعلى للدولة ان هذين القرارين اتخذا بسبب «تدخل البلدين في الشؤون الداخلية للجزائر ودعمهما المعلن لارهاب الاسلاميين المتطرفين في الجزائر».

وكانت الجزائر استدعت سفيرها في طهران في كانون الثاني ١٩٩٢. وفي تشرين الثاني الماضي خفضت مستوى تمثيلها في العاصمة الايرانية وجعلته رمزيا بعد ان استدعت معظم دبلوماسييها.

كذلك خفض عدد الدبلوماسيين الايرانيين في العاصمة الجزائرية الى مستوى مساو بعد ان طلبت الجزائر من ايران استدعاء سبعة دبلوماسيين ايرانيين في تشرين الثاني الماضي في الوقت الذي غادر فيه الدبلوماسيون الجزائريون طهران.

وهذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها الجزائر تدبيرا مماثلا مع السودان حيث توجد كما تؤكد الصحف الجزائرية والصحف المصرية معسكرات لتدريب انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ.

يلتسين يعلن انه متعب!

□ مجموعة الشيوعيين الروس البرلمانية تطالب بتشكيل لجنة صحية للتحقق من حالته □

● موسكو – الوكالات – ردا على سؤال لاحد الصحفيين في اروقة مؤتمر نواب الشعب، مساء امس، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين: «انا متعب. لم انم منذ ثلاث ليال. ويصعب عليّ ان استوعب وفاة والدتي».

وقال احد المسؤولين في مجموعة «الشيوعيين الروس» البرلمانية غينادي سانيكو لوكالة «انترفاكس» ان مجموعته تفكر في ان تطلب، اليوم (الاحد)، تشكيل لجنة صحية للتحقق من حالة يلتسين الصحية.

هذا، وقرر مؤتمر نواب الشعب تعليق اعماله الى اليوم (الاحد).

واقترح يلتسين على النواب اعداد اتفاقية دستورية، خلال اسبوع، يوقعها هو ورئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف ورئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. (التفاصيل ص ٣).

بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين في واشنطن، امس

الوفد الفلسطيني اكثر تحفظا مما كان عليه

● واشنطن – «و.ص.ف» – انهى الفلسطينيون والاميركيون اجتماعاتهم، امس السبت، في واشنطن بعد ثلاث ساعات ونصف من المحادثات من دون الادلاء بتصريحات عن احتمال رفع العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية.

وللمرة الاولى شارك دبلوماسيون روس في واشنطن في اللقاءات التي عقدت امس الاول (الجمعة) وامس (السبت) بين وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وبين المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية.

وقد غادر الوفد الفلسطيني وزارة الخارجية من دون التعليق على المحادثات التي ترغب الحكومة الاميركية في ان تؤدي الى ان يتعهد الفلسطينيون بالمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية في العشرين من نيسان المقبل في واشنطن.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، طلب عدم ذكر اسمه ويتابع عن كثب هذه المفاوضات، ان حنان عشراوي بدت لدى خروجها «اكثر تحفظا مما كانت عليه البارحة». وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام وصفت لقاء امس الاول الجمعة بأنه «جيد وجاد».

مصرع جندي من «حرس الحدود» في الضفة الغربية، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت المصادر العسكرية، مساء امس، ان جنديا عربيا متطوعا، في حرس الحدود قتل، امس السبت، بالرصاص في مدينة طولكرم. وان مجهولا اطلق النار من سلاح من طراز «عوزي» باتجاه سيارة جيب عسكرية مما ادى الى مقتل الجندي ويدعى جمال مصالحة (١٩ عاما) من قرية دبورية. واضافت المصادر العسكرية انه تم فرض حظر التجول على المدينة واعتقال عدد من الاشخاص.

دعـــــوة

* حفاظا على قدسية يوم الارض الخالد
* حفاظا على احياء ذكرى الشهداء الابرار

مجلس سخنين المحلي يدعو جماهير شعبنا وجماهير بلدنا للمشاركة في مسيرة يوم الثلاثين من آذار، يوم الارض الخالد.

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٣/٣٠. الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وستنطلق المسيرة من ساحة الشهداء بجانب النصب التذكاري وتطوف شوارع سخنين ثم تعود الى المكان الذي انطلقت منه.

غبطة البطريرك ميشيل صباح، خلال زيارته الى بلدية الناصرة

«يهمنا ان نضع الناصرة في مركز الاحتفالات بمرور ... ٢ عام على ميلاد المسيح»

توفيق زيّاد: مشروعنا الاساسي وحدة اهالي المدينة

*** غبطة البطريرك يثني على موقف البلدية المعارض لبناء سجن جديد في الناصرة ويؤكد انه سيعمل كل ما في وسعه لافشال هذه الخطة * الوزير شاحل يعطي تعليمات لمساعديه بالبحث عن بدائل لاقامة السجن في المدينة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «حاضرة الفاتيكان ستعلن قريبا برنامجها وموقفها من الاحتفالات العالمية بمناسبة مرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح. ويهمنا ان نضع الناصرة في قلب ومركز هذا الحدث العالمي».

هذا ما اكده غبطة البطريرك اللاتيني، ميشيل صباح، خلال زيارته الى بلدية الناصرة، امس الأول الجمعة، مشيرا بذلك الى المكانة العالمية التي تتمتع بها مدينة الناصرة واهتمام حاضرة الفاتيكان بهذا الأمر.

وكان في استقبال غبطة البطريرك صباح، الذي وصل برفقة سيادة المطران حنا كلداني، والاب كمال بطحيش، سكرتير البطريركية ومدير دير الفرنسيسكان والاب ارتورو، كاهن رعية اللاتين في الناصرة ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم بأعماله، رامز جرايسي ونائباه سهيل القاهوم وسهيل دياب والمدير العام للبلدية، عبد الله جبران وعضوا الادارة، اديب ابو رحمون وسامية حكيم ومهندس البلدية، عيسى بشارة.

وبعد الترحيب بالضيف والوفد المرافق له اكد توفيق زياد، في كلمته، ان مشروع ادارة البلدية الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة. وقال: مشاريعنا كبيرة ومتعددة. وها نحن ننطلق نحو مشروع «الناصرة ...٢». لكن مشروعنا الاساسي يبقى، طيلة الوقت، وحدة اهالي المدينة. هذه هي القاعدة التي نسير عليها والبوصلة التي توجهنا. فمع هذه الوحدة نستطيع ان نتطور وأن نتقدم الى الأمام. وقد دفعنا ثمن ذلك من تحريض علينا.

واستعرض زياد المشاريع الكبيرة التي قامت بها البلدية منذ تسلم الجبهة لادارتها عام (١٩٧٥). وقال: الناصرة قطعت اشواطا كبيرة جدا. لم نأت الى مدينة، عند تسلمنا ادارة البلدية، وانما الى قرية كبيرة. ومن سبقنا حاول ان يفسر عدم تطوير المدينة بذريعة المحافظة عليها كما كانت في ايام السيد المسيح. كانوا يدعون انه يجب الابقاء عليها كما هي. من جهتنا رفضنا ذلك. واكدنا ان العصرنة لا تتعارض مع التطور والمحافظة على الوجه التاريخي للمدينة.

وتطرق زياد الى خطة وزير الشرطة، موشيه شاحل، باقامة سجن كبير في قلب الناصرة. واكد على معارضة البلدية والسكان لهذه الخطة. واستعرض الخطوات التي اتخذتها البلدية لافشال «مشروع شاحل»، من رسائل الى رئيس الحكومة والوزراء والاتصالات مع الوزير شاحل نفسه. وقال ان اقامة هذا السجن يتعارض مع مصلحة المدينة ومكانتها العالمية ويتناقض مع مشروع «الناصرة ...٢». واضاف ان الوزير شاحل اكد له، هذا الاسبوع، انه اعطى تعليماته لطاقم مساعديه بأن يبحثوا عن بدائل جديدة لاقامة السجن في الناصرة وانه سيعطي جوابه النهائي خلال اسبوع. واشار الى ان الوزير قطع وعده هذا بعد نقاش طويل وحاد مع زياد في اروقة الكنيست.

وتطرق زياد الى انجازات البلدية في الدورات الاربع الماضية. وقال: هذا العام هو عام انتخابات. لقد انتصرنا في الدورات الاربع الماضية. ونستعد للانتصار الخامس للمحافظة على شعارنا: كرامة وخدمات. لا نمد يدنا الى اي طرف حكومي كان على حساب كرامتنا وكرامة المدينة. هذا هو طريق الناصرة. وقد اثبت هذا الطريق صحته واستطاع ان يكون نموذجا لسلطات محلية اخرى.

وقال زياد ان بلدية الناصرة ايقظت رأيا عاما حكوميا بعدم امكانية استمرار سياسة التمييز في ميزانيات التطوير. «وهناك احلام كثيرة عندنا لتطوير المدينة».

ثم استعرض القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، مشروع «الناصرة ...٢». فأكد ان الاهداف الاساسية هي تغيير وجه الناصرة باتجاه تحويلها الى مدينة عصرية متقدمة مع الحفاظ على طابعها التاريخي الخاص واستغلال ذلك لتطوير المدينة من الناحية الاقتصادية والسياحية. واكد جرايسي ان الناصرة هي احق مدينة للاحتفال فيها بمرور الفي سنة على ميلاد السيد المسيح. ففيها كانت البشارة.

وقال ان «هدفنا ان تتحول الناصرة الى مركز سياحي يكون منه الانطلاق، وليس كما هو الحال اليوم بحيث تعتبر المدينة محطة عبور. واضاف ان هذا الأمر يتطلب حلولا جذرية للعديد من المشاكل، منها قضية السير. وقال ان البلدية تخطط لهذا الأمر جيدا وستبدأ بتنفيذ المشاريع هذا العام. واشار الى تخصيص (١٥) مليون شيكل على الأقل كميزانية تطوير للعام الحالي. «وهذا – قال – رقم ضخم قياسا لميزانية التطوير للبنية التحتية التي حصلنا عليها قبل عامين والتي وصلت الى (٧٠٠) الف شيكل فقط. نحن اليوم نتحدث عن (١٥) مليون شيكل»!

■ ضد تحويل الناصرة الى سجن ■

وفي كلمته اكد غبطة البطريرك صباح على أهمية مشروع «الناصرة ...٢». وتطرق الى خطة اقامة السجن في الناصرة. وقال: يهمنا ان لا تتحول الناصرة الى سجن. سنعمل ما في وسعنا لعدم اقامة السجن في المدينة بما في ذلك التوجه الى الدوائر الحكومية. واضاف: في الوقت الراهن نكتفي بأن يكون عنواننا هو الحكومة وليس عناوين خارجية!

كما تطرق غبطته الى أهمية وحدة اهالي المدينة من كل الطوائف. واكد على مسؤولية البلدية بهذا الخصوص. وقال: البلدية هي كل البلد بكل طوائفها. وهي عامل موحد بين الكنيسة والجامع. ودورها اساسي في هذا المجال. ويجب ان نتصدى، كمسيحيين ومسلمين وكبلدية لكل من يحاول ان يعبث ويفسد. وكل انجاز في هذا المضمار هو مكسب للمدينة وللبلدية نفسها.

تشييع جثمان الكاتب بولس فرح عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع جمع غفير من المعارف والمثقفين، امس في حيفا، جثمان الكاتب بولس فرح الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

وكان المرحوم من النشيطين البارزين في الحركة النقابية في فلسطين وعضوا في الحزب الشيوعي الفلسطيني. ثم انضم بعد قيام اسرائيل، ولفترة وجيزة، الى عصبة التحرر الوطني ثم خرج منها.

وسافر المرحوم في الستينات الى الخارج حيث مكث عدة سنوات ليعود في السبعينات الى حيفا.

وكان المرحوم ولد في الناصرة ودرس في «جامعة شعوب الشرق» في الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات، ليعود الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وشارك في مؤتمر «النقابات العالمي» الذي عقد في باريس في العام ١٩٤٥ مع المحامي حنا عصفور.

وخلّف المرحوم وراءه ثلاثة مؤلفات، الاول عن «الخراج عند العرب» والثاني «من العثمانية الى دولة اسرائيل». وتناول المؤلف الثالث والاخير احداث ثورة ١٩٣٦. هذا، ناهيك عن المقالات والمعالجات الفكرية المتنوعة في الصحف والمجلات.

قصف عدد من المنازل في رفح بالصواريخ

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قصفت قوات الاحتلال عددا من المنازل في رفح (حي الشعوت) بالصواريخ بعد ان فرضت حظر التجول على المدينة ومخيماتها.

فقد اخلي سكان المنطقة القريبة من الاسلاك الحدودية مع مصر (حوالي سبعين مواطنا) من منازلهم وقصفت هذه المنازل بالقذائف الصاروخية ثم هوجمت بالعيارات النارية بعد تدميرها.

وقد اسفر العدوان عن تدمير ثلاثة منازل تعود لكل من ابراهيم خليل ابو صيام (المنزل مكون من طابقين وفيه ١٣ غرفة دمر منها ٤ غرف بالكامل ويسكنه ٥٢ نفرا).. وابراهيم عبد الكريم محسن (المنزل مكون من ٣ غرف دمرت منه غرفتان وهو يأوي ٨ افراد).. وحماد محمد حمدان برهوم الذي دمر اثاث منزله.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال زوجة المبعد حماد برهوم ووالده واخيه محمد واحتجزتهم لعدة ساعات بحجة التحقيق معهم.

واطلق الجنود العيارات النارية داخل ستة منازل اخرى مما ادى الى اتلاف الاثاث فيها وهي لكل من ابراهيم برهوم وابراهيم المطير وعبد ربه حمدان وبرهوم ابو حمده واحمد ابو حمده واحمد ابو حمره. واقتحم الجنود ستة مخازن واتلفوا محتوياتها واطلقوا النار على مزارع دواجن تعود الى محمد حامد برهوم.

وافادت مصادر فلسطينية بان قوات الجيش استخدمت خلال هذه العمليات طائرة مروحية للمراقبة طيلة فترة تنفيذ العملية العسكرية من خلال مواصلة حظر التجول على حي الشعوت لليوم الثاني على التوالي.

واضافت المصادر الفلسطينية بان مجموع المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال بالقذائف الصاروخية، منذ شهر ايلول ١٩٩٢ وحتى ٩٣/٣/٢٦، بلغ ٩٨ منزلا.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كثفت صباح اليوم من الحواجز العسكرية التي اقيمت على مداخل مدينتي رام الله والبيرة وذلك لمنع وصول الشبان الى المدينتين وقام الجنود المتمركزين على هذه الحواجز بايقاف السيارات القادمة من القرى والمخيمات وبتفتيشها ومنعوا الشبان من الدخول الى المدينتين.

ومن جانب آخر اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الاعيرة النارية باتجاه سيارة عربية من نوع بيجو ٤٠٥ في حي البالوع في مدينة البيرة ومن جراء اطلاق الاعيرة النارية قام السائق بالتوقف فهرع الجنود الى السيارة فأنزلوا الركاب وتم شبحهم وصلبهم والتدقيق في بطاقات هوياتهم وتفتيش السيارة وتم احتجازهم لمدة ساعة.

وعلى صعيد آخر اصيب في الساعة السادسة مساء أمس الفتى عرفات عبد المعطي لداوده من سكان قرية المزرعة القبلية من جراء اطلاق الاعيرة النارية باتجاه العديد من الشبان الذين قاموا برشق الدوريات العسكرية اثناء اقتحام القرية مما ادى الى اصابة الفتى بعيار ناري في قدمه تم نقله الى مستشفى رام الله بعد ان تم احتجازه من قبل الجنود بعد اصابته.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال لا تزال تشدد قبضتها في قمع الاهالي في منطقة جنين وتحت تغطيات عسكرية واسعة.

فقد شهدت جنين المدينة تواجدا عسكريا مكثفا اقامت قوات الاحتلال خلاله الحواجز على الطرق الموصلة من الخط الاخضر، وتمترست على اسطح العمارات وخاصة المشرفة منها على اسواق المدينة. وخلال النهار دوهمت عدة منازل قام خلالها الجنود باعتقال الفتى فادي علام اشريم ابن الـ (١٥) عاما، والبحث عن الفتى مزيد محمد ابو هواش في بيته. ويذكر ان اعتداء بالضرب المبرح جرى على الشاب ناصر زكريا ابو الرب (١٩) عاما، دون اي سبب يذكر.

● طوباس ●

القيت عدة زجاجات حارقة على مبنى الادارة المدنية يوم امس الاول، قام الجنود في أعقابها باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي بعد ان باءت محاولاتهم بالفشل في اعتقال المنفذين.

● كفردان ●

تحت تهديد السلاح واستعمال المكبرات الصوتية، اجبر الجنود العديد من الاهالي على الخروج من منازلهم وعلى انزال الاعلام الفلسطينية وازالة الشعارات الوطنية. كما امتد الاعتداء الى مداهمة العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها.

● يعبد ●

بذريعة البحث عن سيارات مسروقة، فرض حظر التجول على البلدة امس السبت حتى ساعات الظهر، قام خلاله الجنود باعتقال عشرة شبان، وكل ذلك تحت غطاء من التعزيزات العسكرية، والحصار عبر اغلاق الطرق الرئيسية المؤدية الى البلدة.

● قباطية ●

استمرارا في السياسة المخططة وفي استعمال البيوت كنقاط عسكرية لفرض الرقابة الصارمة على الاهالي، تقيم قوات الاحتلال منذ قرابة الشهر ونيف، نقطة عسكرية في منزل المواطن اسعد المجرز في منطقة جبل الدامونى، شرقي البلدة، حيث يقومون بانارة الكاشفات الضوئية، وبتفعيل اجهزة الاتصال بشكل مستمر.

جيانغ زيمين رئيسا جديدا للصين


* جيانغ زيمين *

● بكين - «و.ص.ف» - انتخبت الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، امس السبت، في بكين رئيسا للجمهورية.

ويخلف زيمين (٦٦ عاما) الجنرال يانغ شانغكون (٨٦ عاما) الذي انتخب لهذا المنصب عام ١٩٨٨ والذي انتقل الى التقاعد.

وانتخب البرلمان «الرأسمالي الأحمر» رونغ ييرن (٧٦ عاما) نائبا للرئيس بدلا من وانغ جين الذي توفي في آذار عن (٨٥) عاما.

ويترأس ييرن جهاز الجباية وادارة الاستثمارات الاجنبية الذي جرت العادة على تسميته بـ «وزارة الرأسمالية» بفعل دوره الرئيسي في ارساء «اقتصاد السوق الاشتراكي» الذي دعا اليه دينغ هسياو بينغ.

يذكر انها المرة الاولى التي يتولى فيها مسؤول غير عضو في الحزب الشيوعي الصيني منصبا رفيعا بهذا المستوى.

وقد تم انتخاب جيانغ وورنغ من دون اية منافسة لمدة خمس سنوات. وشارك ٢٩٢١ نائبا حاضرا في الانتخاب الذي تم في اثناء الدورة السنوية للجمعية الوطنية الملتئمة في قصر الشعب قرب ساحة تيان آن مين وسط بكين.

مشروع قرار باستقالة طوعية ومتزامنة ليلتسين وحسبولاتوف

□ مؤتمر نواب الشعب يرفض، بالاغلبية، ادراج اقالة يلتسين على جدول الاعمال! □

● موسكو - وكالات الانباء - رفض مؤتمر نواب الشعب الروسي، امس السبت، بأغلبية (٤٧٥) صوتا مقابل (٣٣٧) اقتراحا يقضي بادراج اقالة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على جدول الاعمال فيما قدمت لجنة الصياغة التابعة للمؤتمر مشروع قرار يقضي باستقالة طوعية ومتزامنة للرئيس الروسي ورئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف!

واشار مشروع قرار لجنة الصياغة الذي وزع على النواب الى المسؤولية الشخصية للزعيمين في تطور المواجهة السياسية القائمة في روسيا حاليا.

ويحمل مشروع القرار عنوان «اجراءات عاجلة للمحافظة على النظام الدستوري في اتحاد روسيا» وينص على نقل كل مؤسسات القيادة الرئاسية الى مجلس الوزراء والغاء مركز الاعلام الفدرالي الذي يترأسه ميخائيل بولتورانين. كما يعتبر قيام الرئيس الروسي بـ «خرق الدستور امرا غير مقبول».

ومن المتوقع، ايضا، ان تقدم لجنة الصياغة مشروع قرار حول استفتاء الخامس والعشرين من نيسان يقترح ادخال الاسئلة التالية:

* هل تثقون بالرئيس يلتسين؟
* هل تدعمون مسار الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي تجري بقيادة رئيس اتحاد روسيا، بوريس يلتسين؟
* هل تعتبرون انه من الضروري اجراء انتخابات رئاسية مبكرة عام ١٩٩٣؟
* هل تعتبرون انه من الضروري اجراء انتخابات تشريعية مبكرة عام ١٩٩٣؟

وتقترح لجنة الصياغة اعتبار الاسئلة المعروضة على الاستفتاء، مقبولة في حال نالت موافقة اكثر من نصف الناخبين المسجلين.

المؤتمر يرفض قرارات المحكمة الدستورية!

ورفض مؤتمر نواب الشعب، امس، بغالبية ٤٧٥ صوتا مقابل ٣٣٧ اقتراحا بادراج اقالة الرئيس بوريس يلتسين على جدول الاعمال.

وتقدمت مجموعة من النواب بهذا الاقتراح بينها الشيوعي، سيرغي بابورين.

وكان ممثل «جبهة الخلاص الوطني» الجنرال، بوريس تاراسوف، طالب، يوم الجمعة، بادراج اقالة يلتسين على جدول اعمال المؤتمر التاسع الاستثنائي.

كما رفض المؤتمر، ايضا، قرارات المحكمة الدستورية التي اعتبرت اعلان الرئيس يلتسين عن استفتاء في الخامس والعشرين من نيسان المقبل «مخالفا للدستور».

ولم يتم التصديق على الفقرة الاولى من مشروع القرار بعد ان صوت (٣٤٢) نائبا مع مضمون الفقرة و(٣٤٩) ضده. وتكرر الفقرة هذه قرار المحكمة الدستورية التي اعتبرت ان اعلان يلتسين لا يتوافق مع الدستور.

● تشيورنوميردين يؤيد اجراء انتخابات مبكرة ●

واعرب رئيس الوزراء الروسي، فكتور تشيورنوميردين، في كلمة القاها، امس، امام مؤتمر نواب الشعب عن تأييده لفكرة تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وقال تشيورنوميردين «لا يمكننا الاستغناء عن انتخابات رئاسية وتشريعية. ونحن نحتاج لذلك لقانون انتخابي».

اما الرئيس بوريس يلتسين الذي ركز حتى الآن كل جهوده على فكرة اجراء استفتاء ثقة في الخامس والعشرين من نيسان المقبل فلم يعلن بعد موقفه من تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة.

وكان رئيس الوزراء عرض في وقت سابق صورة قاتمة عن الوضع الذي تعيشه البلاد، اذ قال «لقد اقتربنا جدا من عتبة الفوضى وغياب السلطة وانهيار الاقتصاد». وتابع ان «الحكومة تدعم الرئيس لكننا ضد التدابير المتطرفة. وجميعنا مسؤولون» عن الوضع الراهن الذي آلت اليه البلاد واضعا بذلك في الكفة نفسها الرئاسة الروسية والحكومة والبرلمان.

● حسبولاتوف ●

وقال، ايضا، «يجب معالجة النظام السياسي للبلاد لكن ليس بأساليب جراحية. فاذا بترنا احد اعضاء روسيا فانها ستجد نفسها معاقة» محذرا ضمنا من مغبة اية محاولة من جانب البرلمانيين للتقليص بشكل واسع من صلاحيات الرئيس الروسي.

● يلتسين لن يقبل بأي شكل من اشكال العزل! ●

واعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية فياتشسلاف كوستيكوف، ان الرئيس الروسي «لن يقبل اي شكل من اشكال العزل لان ملايين المواطنين انتخبوه ولن يرضخ لقرار بضع مئات من الاشخاص الذين يمثلون الماضي الشيوعي»!

واضاف كوستيكوف ان الرئيس يلتسين «لا يخشى مواجهة الانتخابات ولا الاستفتاء». واوضح في اروقة مؤتمر نواب الشعب التاسع خلال تعليق احدى الجلسات ان «مواقف الرئيس المعنوية والسياسية واضحة وهو مستعد لطرح مستقبله السياسي».

واعتبر في المقابل ان مواقف الاكثرية في المؤتمر لم تتبدل وهم ما زالوا مستعدين لاطاحة الرئيس بينما يخشى من ان يتحمس المؤتمر ويصاب بالهستيريا.

وزراء خارجية دول الطوق العربي يبحثون في تطورات العملية السلمية

● حيفا - وكالات الانباء - يبدأ وزراء خارجية دول الطوق العربي، اليوم الأحد، الاجتماع التشاوري في العاصمة السورية لتنسيق مواقفهم من العملية السلمية في ضوء تعنت اسرائيل ورفضها اعادة المبعدين الفلسطينيين بموجب القرار ٧٩٩ وسعيها المحموم لتفسيخ وحدة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية والاصرار على الحلول المنفردة والتسويات الجزئية.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية، امس السبت، ان «الاجتماع الذي سيضم وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن ومصر وفلسطين، سيؤكد مجددا وحدة الموقف العربي وتمسكهم برفض الحلول المنفردة والتسويات الجزئية».

ثم اكدت الصحيفة ان الاطراف العربية «لم تكن لتجلس الى طاولة المحادثات لولا التزام الولايات المتحدة بتحقيق تسوية عادلة شاملة في جميع جبهات الصراع تنطلق اساسا من قرارات مجلس الأمن». واوضحت ان «الادارة الامريكية الحالية جددت التزامات الادارة السابقة واعلنت انها ستقوم بدور الشريك الكامل الفاعل.. ومن الأهمية اختبار هذه التعهدات».

الى ذلك شددت «تشرين» على ان السلام في الشرق الاوسط «لا يمكن ان يرى النور دون رضوخ اسرائيل لقرارات مجلس الأمن بحذافيرها».

واردفت الصحيفة تقول ان «من الأهمية، ايضا، وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته المترتبة عليه. فهناك موضوع حقوق الشعب الفلسطيني المستباحة وموضوع اجلاء القوات الاسرائيلية من الجولان والقدس والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان وموضوع حماية الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الوحشية وموضوع الاستيطان الذي لم يتوقف (...) في الأراضي العربية المحتلة».

جراء القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان

مصرع امرأة واصابة خمسة مدنيين بجراح!

● مقتل عنصرين من الميليشيا العميلة في هجوم لحزب الله ●

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل ان عنصرا من صفوفها قتل وجرح اثنان، امس السبت، في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، خلال عمليات لحزب الله.

وافادت الاذاعة ان عنصرين اصيبا بجروح في انفجار قنبلة قرب موقعهما في صيدون في منطقة جزين الواقعة في امتداد «الحزام الامني».

وقتل عنصر آخر عندما قصف حزب الله هذا الموقع ردا على قصف الجيش الاسرائيلي لبلدتي كفرملكي وكفرمتى شرق صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان). وافاد مصدر في الشرطة اللبنانية ان امرأة قتلت واصيب خمسة مدنيين بجروح، خلال النهار، من جراء هذا القصف.

وكان مقاتلون في حزب الله قاموا قبل ذلك بعملية بالاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات على موقع مشترك لجيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي في السويدا على تخوم القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

ابان حرب الخليج الثانية:

٧٨. مدرسة عراقية تضررت كليا او جزئيا

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد العراق امس السبت، ان (٧٨.) مدرسة «تضررت كليا او جزئيا» من جراء قصف القوات المتحالفة ابان حرب الخليج في كانون الثاني وشباط عام ١٩٩١.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن تقرير لوزارة التربية ان قيمة الاضرار التي لحقت بهذه «المؤسسات التربوية بلغت (٦١) مليونا و٨١٨ الف دينار» عراقي اي اكثر من (١٨٥) مليون دولار بالسعر الرسمي.

وجاء في التقرير ان هذه الاضرار هي اقل من الاضرار «الناجمة عن صفحة الخيانة والغدر» ويقصد بذلك التمرد الشعبي والكردي اثر الحرب التي تسبب باضرار بلغت بحسب التقرير «مليارا و١٧ مليونا و. ١٥ الف دينار» اي اكثر من (٣.٥) مليارات دولار بالسعر الرسمي.

وذكر التقرير ايضا ان «الوزارة والاجهزة المختصة تمكنت من اعادة اعمار ثلاثة الاف و. . ٧ بناية مدرسية».

مصرع ضابط وجرح ثلاثة اثر انفجار عبوة في وسط القاهرة

* ومقتل شرطي وجرح آخر في محطة مترو «الزهراء» في القاهرة *

● القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان احد الضباط الاربعة من الدفاع المدني الذين اصيبوا بجراح اثر انفجار طرد ملغوم في ساحة العتبة على مقربة من المركز الرئيسي للإطفاء في وسط القاهرة توفي متأثرا بجراحه.

واضافت الوكالة ان الضابط اصيب بنزيف داخلي وحروق شديدة في وجهه وصدره.

كما واضافت ان مجهولا قام بوضع الطرد قرب سيارة الأمر الذي اثار شبهات احد الضباط فقام بنقله الى مركز الاطفاء في ساحة العتبة لعرضه على خبراء الا ان الطرد انفجر. وحسب شهود في المكان فان الضباط الاربعة نقلوا الى المستشفى.

واضافة الى المقر الرئيسي للإطفاء، ومركز البريد يوجد، ايضا، مقر للشرطة في ساحة العتبة. وتضم هذه الساحة ابرز المراكز التجارية في القاهرة.

وذكر مصدر في الشرطة، امس، ان شرطيا قتل الليلة قبل الماضية، واصيب اخر بجراح خطرة على يد متطرف في محطة مترو في القاهرة.

وحاول الشرطيان اللذان يعملان حارسين في محطة مترو «الزهراء» في الضاحية الجنوبية اسر شخص كانت تطارده عناصر من الشرطة حين اطلق النار عليهما مما ادى الى مقتل احدهما واصابة الآخر بجراح خطرة.

وتم اعتقال هذا الشخص. وقالت الشرطة انه متطرف اسلامي يدعى حازم ابراهيم ويعمل دهانا. وعثر معه على مسدسين ومجوهرات و (٥٤..) جنيه مصري (١٦..) دولار).

واضافت الشرطة ان المجوهرات سرقت في عملية سطو ارتكبت منذ اشهر في محل للمجوهرات في قناطر الخيرية (٤. كم شمال القاهرة) من قبل متطرفين لتمويل عملياتهم.

في ملعب معاوية الرياضي:

مهرجان جماهيري حاشد ضد «المجلس القروي» المفروض على قرى وادي عارة

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد حسن – «اننا نرفض المجلس القروي المفروض رفضا قاطعا فهو يستهدف وجودنا وكرامتنا ونهب اراضينا ولا يتمشى مع رغباتنا وتطلعاتنا، واننا نحذر من اساليب الجهات المشبوهة المتعاونة مع دافيد ساسون لبث اليأس وسموم الانعزالية وحقن جماهير قرانا بعقاقير الهلوسة الغبية لابعادها عن دربها النضالي وموقعها الريادي في معركة التصدي والتحدي ضد هذا المجلس. وان القضايا السياسية والوطنية لجماهيرنا هي واحدة ولا يمكن تجزئتها، وان وحدتنا النضالية هي الضمانة الوحيدة للوقوف في وجه التحديات الراهنة».

هذا ما اكده معتمدو وممثلو اللجان الشعبية في وادي عارة في الاجتماع الجماهيري الواسع الذي اقيم، يوم الجمعة، في ملعب معاوية الرياضي وذلك تحت شعارات: «لا للمجلس القروي المفروض، عليكم بالوحدة والاخلاص، شاركوا الناس في تقرير مستقبلهم، واوقفوا سياسة «فرق تسد»، لا لمصادرة ما تبقى من اراض لقرانا، من اجل الغاء المجلس القروي، لم ولن تغرينا الوظائف والمناصب التي يروج لها ساسون» وغيرها. وشارك في المهرجان الاحتجاجي اعضاء كنيست عرب ويهود وشخصيات سياسية واجتماعية وثقافية من مختلف القوى السياسية والفعاليات النضالية وعدد من القوى الدمقراطية اليهودية.

تولى عرافة الاجتماع حسين سعيد محاميد ورياض كبها. ودعا حسين في كلمته اهالي وادي عارة الى الوحدة اليقظة وعدم التعاون مع هذا المجلس الذي ولد ميتا والانجرار وراء اساليب الاغراء التي يروج لها ساسون والمتعاونون معه.

ثم تحدث احمد ابراهيم كبها فشجب اقامة المجلس القروي بدون رغبة الأهالي وطالب بالغائه حالا وتساءل اين هي الدمقراطية التي تتغنون بها؟! بعد ذلك قدم الشيخ محمد توفيق تلاوة من الذكر الحكيم.

وتلاه محمد سعيد ابو علوة معتمد قرية معاوية مشيرا الى ان رفض الاهالي نابع من البعد الجغرافي بين هذه القرى وعدم ضم جميع الاراضي الى مسطحات هذه القرى. مؤكدا «اننا لسنا قاصرين عن ادارة قرانا وتطويرها وان البديل هو اقامة مجالس منفردة».

وتناول المحامي محمد كيوان في كلمته الجانب القانوني والبعد السياسي لهذه القضية مشيرا الى ان المجلس القروي يستهدف قرانا العربية وتجميد تطورها وتنفيذ مخطط شارون المعروف بـ «النجوم السبع» وطالب الجماهير بتصعيد النضال الشعبي والسياسي والقيام باعتصام امام وزارة الداخلية.

وتحدث عضو الكنيست هاشم محاميد مؤكدا على ان وزير الداخلية، ارييه درعي، بقراره اقامة المجلس القروي يريد تطبيق سياسة انتدابية وانه لا يمكن الرضوخ والقبول بهذا الوضع لأننا نرفض سياسة «السيد والعبد» و «الفارس والفرس» وان جماهيرنا تسعى للتعايش على اساس الاحترام المتبادل. وقال: «ان الهدف الاساسي من المجلس هو مصادرة ما تبقى من اراض وبناء المستوطنات. وهذا يتطلب وقفة نضالية شجاعة لأنه لا يوجد شيء اغلى من الأرض والوطن».



● الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في قرية معاوية، يوم امس الاول (الجمعة)، احتجاجا على تشكيل المجلس القروي ومحاولة نهب ٩٠٪ من اراضي هذه القرى. ويظهر في الصورتين جانب من الجمهور الواسع الذي شارك في الاجتماع وعريف المهرجان الخطابي الاستاذ حسين محاميد. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: زهير توفيق)

اما عضو الكنيست بيني طومكين «ميرتس» فأشار الى انه ليس ضد المجلس القروي (؟!) بل ضد اسمه وتركيبته وطالب باضافة عدد من الاعضاء العرب (!)

وحيّا عضو الكنيست طلب الصانع جماهير وادي عارة على وقفتهم النضالية الشجاعة والموحدة في وجه المؤامرة السلطوية وقال «بوحدتكم ستفشل هذه المؤامرة لأن عهد الوصاية ولى وانتهى».

وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، عن قضية مصادرة الارض والانسان فربط بين قضية الابعاد ومصادرة الاراضي وقال انها تنتهي بنتيجة واحدة اذ ان الابعاد هو ابعاد الانسان عن ارضه ووطنه والمصادرة هي ابعاد الارض والوطن عن الانسان، واقترح اقامة مسيرة في وادي عارة في يوم الارض وتشكيل لجنة «واضحة» و «شاملة» لكل القرى (؟!).

اما معتمد قرية مصمص خالد الحاج محمود فأوضح عملية تحويل مصمص الى زنزانة بمصادرة اراضيها على مراحل وتطويقها بالغابات والاحراج والمناطق العسكرية وقال ان رفضي للمجلس ينبع من المصلحة العامة للسكان اذ انه يضر بمصالحهم وشؤونهم ولا يقدم الخدمات لهم، واقيم بدون مشورتهم وتحديا لارادتهم.

وتحدث فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فقال: «ان المجلس هو اعتداء على كرامة شعب بأسره وشعبنا يرفض ان يكون اوراق لعب، واننا كلجنة نؤيد مطالب الاهالي العادلة برفض المجلس ونطالب بمجالس منفردة لكل قرية. والشرط الاساسي لافشال هذا المخطط هو الاستمرارية في النضال والوحدة الوطنية المكافحة.

ثم القى محمد ميعاري كلمة اشار فيها الى المحنة الجديدة التي يعاني منها وادي عارة وقال انهم يستهدفون من وراء اقامة المجالس الارض وكرامة الانسان وحياتنا العامة. وتناول طروحات طومكين مؤكدا على ان القضية ليست تغيير الاسم فقط واضافة ممثلين بل هي ابعد من ذلك وقال انه ينبغي من وراء هذا الطرح امتصاص النقمة الجماهيرية ونحن ضد الوصاية والمساومات.

وتحدث مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي داعيا اهالي قرى وادي عارة الى التعلم من تجربة مثلث يوم الارض بالاعتماد على القوى الشعبية والنضال اليومي الدؤوب وقال «امام صمودكم ووحدتكم ستتراجع السلطة».

واكد اساف اديب من منظمة «الشرارة» ان المجلس القروي هو وسيلة جديدة لسلب الارض. وحذر من سياسة «فرق تسد» التي يحاول ساسون وزبانيته العمل بها لضرب الموقف الموحد للأهالي.

اما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فقال: «نحن نواجه مؤامرة خطيرة على وجودنا وحياتنا، وهذا التجمع الشعبي جاء ليقول لا لسياسة المصادرة، لا للمجلس القروي الذي يجب ان يدفن».

والقى مصطفى جمال قصيدة بالمناسبة.

وفي ختام المهرجان شكر رضا احمد سعيد عن اللجنة الشعبية جميع الحضور الذين جاءوا للتضامن مع جماهير وادي عارة في معركتهم النضالية ضد المجلس القروي المفروض.

هذا وتجدر الاشارة الى ان دافيد ساسون قام بزيارة الى قرية معاوية مساء الخميس لتقديم التهاني بعيد الفطر السعيد الا ان جماهير القرية ردته خائبا.

جنـــدي ومــواطن، يعتــــديان على مواطن من كفرقرع

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – حاول جندي ومواطن يهوديان الاعتداء مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/٢٤ على المواطن نادر محمود صغير من قرية كفرقرع.

وصرح نادر لمراسلنا: «لقد كنت عائدا من مدينة حيفا الى قريتي كفرقرع مساء الاربعاء، طريق اللحيون، وفي منتصف الطريق تعطلت سيارتي فنزلت منها محاولا اصلاحها. وكانت الساعة تقارب منتصف الليل. وفي هذه الاثناء توقفت سيارة «فيات» خضراء موديل ٨٣ ونزل منها جندي ومواطن يهودي آخر وسألاني اذا كنت بحاجة للمساعدة فأجبتهم بالايجاب، وعندما علما انني عربي أخذا يشتمانني وحاولا الاعتداء عليّ فهربت وعندما رجعت الى السيارة وجدتهما قد قاما بتحطيمها، فقمت بالاتصال بالشرطة. وبعد ساعة من الاتصال حضرت سيارة شرطة من العفولة ولم تتمكن من معرفة الجناة.

بدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب

تظــاهرة رفــع شعـارات تضامنا مع الانتفـاضة علــى مفـرق العيــاضية

● كفرياسيف – لمراسلنا – احتجاجا على استمرار الجرائم الوحشية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تظاهر العشرات من اهالي كفرياسيف، وابوسنان، وترشيحا، والبقيعة، على مفرق العياضية امس الاول الجمعة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال وممارساته والمطالبة باحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واحترام حقه في السلام العادل والدائم في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولفتت التظاهرة وهي الاولى من نوعها في المنطقة بعد انقطاع طويل، انظار العديدين ممن عبروا عن تأييدهم وتضامنهم. وحضر الى موقع التظاهرة عدد من دوريات الشرطة و«حرس الحدود» – وقام افراد من الشرطة بتصوير المتظاهرين وشعارات المظاهرة بهدف ارهابهم.

ويذكر ان هذه الفعالية تأتي ضمن فعاليات عديدة دعت اليها لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، تضامنا مع الانتفاضة وشجبا واحتجاجا على ممارسات الاحتلال.

اسوة بالمواطنين اليهود:

رئيـس مجلـس سخنيــن المحلـي يطالب بتخفيـض تعــرفة الهـاتف ايام الاعياد

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا برسالة الى وزير الاتصال موشيه شاحل طالبه فيها باجراء تخفيضات المكالمات الهاتفية في القرى والمدن العربية ايام الاعياد، أسوة بما هو متبع في ايام الاعياد اليهودية حيث تمنح للمواطنين اليهود تخفيضات على اسعار المكالمات الهاتفية.

ومن المعروف ان شركة الهاتف «بيزك» ووزارة الاتصال تمنحان تخفيضات على المكالمات الهاتفية وخدمات البرق ايام الاعياد اليهودية، وذلك لتسهيل اتصال المواطنين اليهود باقاربهم وتهنئتهم بمناسبة الاعياد. وعليه جاءت رسالة رئيس مجلس سخنين في اطار المطالبة بالمساواة للجماهير العربية في كافة مرافق الحياة. ومنها هذا المجال.

مجلس الرامة المحلي يكرم المرأة في عيد الام

* التأكيد على اعتبار عيد المرأة يوم عطلة مدفوع الاجر *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفالا بالثامن من آذار وعيد الام دعا مجلس الرامة المحلي والهيئات الشعبية في البلدة نساء الرامة للاحتفال السنوي التقليدي في قاعة مدرسة الرامة الثانوية «حنا مويس» حيث حضر المئات من النساء والفتيات اللواتي استقبلن بالورود.

افتتح الاحتفال واداره الثلاثي: نسرين غندور وصالحة حمدان ولينا سمعان. وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد الياس قسيس، تحية معايدة مؤكدا استمرار الاحتفال بهذه المناسبة واعتبار عيد المرأة يوم عطلة مدفوع الاجر.

وعن حركة النساء الدمقراطيات تحدثت السيدة جورجيت غندور مهنئة النساء بعيدهن والطوائف الاسلامية والدرزية بعيد الفطر السعيد مؤكدة على قدرة المرأة العمل في جميع المجالات بشرط اعطائها الفرص المتساوية. واشارت الى النضالات المستمرة لتحقيق هذه الاهداف، متمنية حلول هذه المناسبة في اجواء السلام العادل.

وتحدثت الشابة نهى شحوك عن نادي «نعمت» مهنئة ومشيرة الى النشاطات التي يقوم بها النادي والدورات المختلفة.

ثم بدأ البرنامج الفني باشتراك الفنان سليم ضو الذي قدم بعض المشاهد المسرحية. وتلاه المغني الشاب راني رئيف جاد ثم المغنية بادرة جبران بمرافقة حبيب شحادة على العود.

وقدم الشاعر نزيه قسيس زجليتين.

واختتم البرنامج الفني الثنائي جورج سمعان وسالم درويش ببعض الاغاني الجميلة التي نالت اعجاب الجمهور.

هذا ومن الجدير بالذكر ان قسم المعارف في المجلس ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بذلا جهدا خاصا لانجاح هذا الاحتفال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * نـدوات *

■ دير حنا (الجبهة) – تدعوكم لاجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد وذلك: اليوم الاحد ١٩٩٣/٣/٢٨ الساعة الـ ...٦٫ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع، ياسر خلايلة، رجا خطيب، فضل نعامنة.

كلمة الاتحاد

دعوة الوزير شاحل

□ *للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام، وجه وزير الشرطة، السيد موشيه شاحل، امس السبت، دعوة الى المواطنين العرب في اسرائيل ان يقوموا «بالتأثير على اشقائهم في المناطق (المحتلة) كي ينبذوا العنف والارهاب ويأتوا الى مائدة المفاوضات».*

لا نريد ان نشكك في نوايا الوزير شاحل، ان كانت بريئة او غير بريئة. فنحن نريد لهذه البلاد، بشقيها - الاسرائيلي والفلسطيني - ان تكون خالية من كل عنف وارهاب وان تكون بيتا دافئا لشعبيها، الاسرائيلي والفلسطيني يعيشان بأمن حقيقي وهدوء تام وسلام عادل وشامل وبدولتين مستقلتين. وكل من يساهم في تحقيق هذا الامل نحييه ونقف مؤيدين له.

وليس هذا وحسب، بل اننا نرفض العنف والارهاب، ايا كان مصدره.

ولكن، هل صحيح اظهار القضية وكأن العرب في المناطق هم مصدر العنف والارهاب؟ فماذا يقول السيد شاحل عن العنف والارهاب الذي تمارسه حكومته ضد الاشقاء في المناطق؟! أليس الاحتلال نفسه، هو نتيجة عنف حربي رهيب ومتواصل منذ ٢٦ عاما؟! وماذا عن ممارسات القتل اليومية والقمع وهدم البيوت والمداهمات والاعتقالات والاهانات والتجويع والتركيع واغلاق المدارس والجامعات وفتح معسكرات الاعتقال والسجون؟! حتى بيوت العزاء، التي يعيش اشقاؤنا فيها مع احزانهم، يقتحمها الجنود بفظاظة.

.. فاذا افترضنا اننا قبلنا دعوة الوزير شاحل وذهبنا الى الاشقاء صاغرين، فماذا نقول لهم عن هذه الممارسات؟!

ثم، من هو السبب في عدم الذهاب الى طاولة المفاوضات؟ الوفد الفلسطيني ام حكومة السيد شاحل التي طردت اربعمئة فلسطيني الى لبنان؟ لقد اعلن قادة الوفد الفلسطيني اكثر من مرة انهم مستعدون للتوصل الى حل وسط في قضية المبعدين، بشرط ان تعلن الحكومة الاسرائيلية استعدادها لالغاء سياسة الابعاد؟ فلماذا لم توافق الحكومة؟!

لقد كان احرى بالسيد شاحل ان يتوجه الى حكومته ويطلب منها ان توقف القمع والارهاب في المناطق المحتلة وتوقف الابعاد.

فاندفاع المسيرة السلمية الى الامام هو الكفيل بوقف العنف.

وما يعيق هذا الاندفاع الآن ليس الطرف الفلسطيني، يا سيد شاحل. بل حكومتك. **(«الاتحـــــــــاد»)**



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.١٤.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦،٠ هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيبي نتنياهو مسوق الطريقة الامريكية

● اعداد: حسين سويطي ●



● عندما أزفت اللحظة الحاسمة طبع بيبي على خد زوجته قبلة على الطريقة الامريكية. كيف لا وهو المسوق الاول للطريقة - الامريكية في الحياة السياسية العامة في اسرائيل، واكثر المتحمسين لها. ليس عند ظهور النتيجة فقط، بل ومنذ أن قرر ان يشغل الجمهور الاسرائيلي عامة ومنافسيه خاصة بخصوصياته وغرامياته.

والى ان تظهر الحقيقة حول المكالمات السرية ستظل المراهنات هي هي. هل هناك فعلا كاسيت وصور حول هذه المكالمات؟ احد الصحفيين علق في نهاية الاسبوع الماضي قائلا: ان الشرطة سوف تضغط قريبا لاغلاق الملف لعدم وجود ادلة لمتابعة التحقيق.

قد يكون ما قام به الرجل هو ايضا تسويق للطريقة الامريكية اياها. لكن يظل في صلب الاسئلة: ما هو البرنامج السياسي لهذا الرجل؟ فهذا هو الذي سيحدد وجهة مسار الليكود. وما سيحكم الليكود في الفترة القادمة محاولات تتداخل لكنها تظل هامشية اذا ما علمنا ان طريقة عمل بيبي تختلف كل الاختلاف عن وسائل العمل المتبعة حتى الان في السوق السياسية الاسرائيلية.

● الموقف السياسي ●

حتى انهيار حكم الليكود في حزيران الماضي ظل بنيامين نتنياهو عنصرا مخلصا لمعسكر وزير الامن السابق موشيه آرنس. وفي اللحظة التي اعلن فيها آرنس اعتزاله العمل السياسي خرج بيبي بشعاره «انا اعيد الليكود للحكم»، و«من اجل ليكود جديد».

قبل ثلاث سنوات قام بعملية التفاف على شارون من اليمين. عندما اطلق برنامجه لوقف الانتفاضة. وتلخص برنامجه باربع نقاط أ: طرد مئات القياديين الفلسطينيين الى لبنان. ب: اطلاق النار على كل من يشتبه بأنه يرمي الحجارة. جـ: اغلاق المناطق المحتلة امام وسائل الاعلام وخاصة قطاع غزة. د: بعد الاغلاق، فسح المجال لقوات «الامن» لتفعل فعلها... وقبل عشر سنوات رفع شعاره الذي يردده غلاة اليمين اليوم «مسدس لكل مواطن»!

ولا يرى بيبي حلا سلميا للنزاع في المنطقة. فيقول: «لا يوجد مع من نصنع السلام» ويؤكد في حديث الى التلفزيون الامريكي ان «السلام لن يكون في زماننا» والى التصريحات الاستفزازية عندما اتهم الادارة الامريكية في ايار سنة ١٩٩٢ بانها «تنوي اعادة اسرائيل الى حدود اوشفيتس»! لانها تضغط على اسرائيل للقبول بمبدأ «الارض مقابل السلام».

وذهب بيبي ابعد من ذلك عندما شبه ياسر عرفات بانه «اسوأ من هتلر» في نفس المقابلة التلفزيونية، مما اثار حفيظة قوى اليسار في البلاد ودفع يوسي سريد الى الكتابة عنه فقال: «اذا وجد داخلنا يهودي، مستعد من اجل تقدمه السياسي، لاذكاء الصراع الداخلي، للوصول الى ما هو اعظم من هتلر ويضيفه الى اوصاف عرفات، فمن يهودي كهذا علينا الحذر، لانه خطير، لا يعرف الحدود. سأتابعه واراقبه بقلق، لارى اذا كان فعلا يستطيع التضليل، كل الوقت المطلوب له حتى يتسلق الى القمة..».

● السرية والغموض ودور الاعلام ●

يبلغ بنيامين نتنياهو (٤٤) عاما قضى منها (١٩) سنة في الولايات المتحدة. ست سنوات منها في العمل الدبلوماسي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومن ثم سفيرا في الامم المتحدة. ١٣ سنة غير معروف عنها كل التفاصيل سوى تفصيل واحد انه درس في جامعة بوسطن الهندسة وادارة الاعمال، للقب الاول.. والبقية غير معروفة.

حتى بداية سنة ٨٨ لم تكتشفه وسائل الاعلام المحلية. وفي لقاء تلفزيوني اعلن انه سوف ينتمي الى الليكود وهاجم وزير الخارجية آنذاك بيرس. الصحف في حينه تنبأت ان بيبي سوف يلتقي منافسه منذ ايام العسكرية الجنرال ايهود براك (قائد الاركان) في المنافسة على رئاسة الحكومة سنة ٩٦. وبدأت الصحافة في النبش وراء والتهليل للقائد المنتظر.

الصحف لاحقته اثناء حملته الانتخابية وفوجئ الصحافيون عندما عرفوا ان بيبي «اكتشف البطالة» خلال هذه الحملة. لكنهم يؤكدون ان هذا الرجل المعروف بانه عمل، رجل تسويق لشركة ريم ايام التضخم المالي وربحت هذه الشركة دون غيرها من الشركات الكبرى هذا الرجل لم يتحدث قط عن اي برنامج اقتصادي اجتماعي لمصوتي الليكود.

● الغواصة ●

عندما ظهر الفرز الواضح بين معسكرات الليكود عام ٨٨ ونجح بيبي في الوصول الى الكنيست ادرك جيدا ان دخوله الى احد المعسكرات لن يعطيه ما يخطط له. ولكن عن طريق ربط علاقات وثيقة بقياديين في معسكرات ليفي وشارون وبيغن. نشط في علاقات خاصة مع الصحفيين وثابر على الادلاء بتصريحات في موعدها للراديو والتلفزيون، واكثر من المقابلات الخاصة مع الصحف، خاصة الاجتماعية والنسائية.

تحيط بيبي مجموعة من الاشخاص تعمل منذ ثماني سنوات. بدأت هذه المجموعة كحلقة صغيرة ثم صارت تكبر في الانتخابات الداخلية الاخيرة. وضعت هذه الحلقة التي اطلق عليها اسم الغواصة، هدفا امامها وهو ايصال نتنياهو الى القيادة ثم الحكم.

من رموز هذه المجموعة، المليونير اليهودي الايراني الاصل، الامريكي الموطن، موراد زمير والذي جاء اسمه ضمن قائمة الممولين لحملة بيبي الانتخابية. وميراف ايدلسون، رجل الاعلام الامريكي المشهور، وزوج الصحفية المعروفة باربرا وولترز. هذه المجموعة من رجال الاعمال الكبار الامريكيين والاسرائيليين، اصحاب ومديرو الشركات، رجال اعلام عملت كمجلس ادارة شركة اقتصادية منظمة، توزع العمل فيما بينها.

مع اتخاذ قراره بخوض المعركة بدأ بيبي نشاطه المكثف في قيادة «الغواصة» بأن احضر قائمة باسماء الاشخاص الـ ٣.. الذين صوتوا ضده حسب اعتقاده من مختلف المعسكرات. وبدأ العمل باسلوب «واحد على واحد». يقوم هو او معاونوه باستدعاء هؤلاء الاشخاص والعمل على اقناعهم بضرورة وصول بيبي الى القيادة. وبدأت الاتصالات مع رجالات معسكر شارون وليفي بشكل خاص لتفكيك هذه المعسكرات. شارون خرج من المنافسة اما ليفي فتفضل المضي حتى النهاية.

● النجاح وردود الفعل ●

حول بيبي تجمع عشرة اعضاء كنيست بشكل واضح وهم من صقور الليكود. (ليفي خسر في السباعيات كل معاونيه ولم يصل منهم احد الى الكنيست). ماكنته مشحمة جيدا ومدعومة ماليا بشكل فائق. فجميع المتنافسين اعلنوا من هم مموليهم الا بيبي رفض الاعلان عن ذلك. وكل ما افصح به علانية هو مبلغ (١٩٩) الف شيكل لكن المتبرعين كانوا من كبار رجال الاعلام والاغنياء هنا وفي الخارج.

يوسي سريد اعتبر نجاح بيبي شهادة فقر لليكود. فهو يمثل التذبذب الفكري. فحقيقة فشل بيغن نظيف اليد والفكر، تؤكد فوز الدماغوغية الهوجاء.

الوزير برعام يرى في نجاحه المرة الاولى التي ينجح فيها زعيم حزب جماهيري ليس ببرنامجه السياسي بل بسبب مقدرته على تسويق نفسه تلفزيونيا.

الحيوان.. وزعيم «شاس» والانسان!

● طيلة الاسبوع تلوب في داخلي الكلمات وتلوب ولا ادري ان كان من المناسب اخراجها أم الافضل خنقها.. ولم استطع الثانية.. وسأحاول الآن اخراجها بكل ما اقدر من الهدوء، آملا ان يأخذ المحرر دوره ويضبطني اذا انفلتت. فما يغيظني موضوع يطير العقل من الرأس.

انني اقصد تلك «التشاقيع» التي اصدرها الحاخام الاكبر السابق، زعيم «شاس» الحالي، عوفاديا يوسيف، وقال فيها: «العرب حيوانات. بل لا توجد حيوانات اسوأ وأوحش منهم».

أولا - ان هذا المستوى المتدني من الكلام، لا يمكن ان يكون مجرد زلة لسان او مجرد انجرار وراء اليمين المتطرف او مجرد غضب عاطفي على اعمال الطعن بالسكاكين التي ينفذها بعض الشبان العرب (واليهود أيضا..). انما هو تعبير عن عنصرية مقيتة.. و.. (انا متأكد من ان المحرر شطب بقية الاوصاف لهذه العنصرية).

ثانيا - اذا كان لنا ان نتدخل في ايمان رجال الدين، فان هذا التصريح ينطوي على كفر رهيب. فالله خلق الانسان انسانا والحيوان حيوانا. وأي خلط بينهما بوصف هذا الانسان حيوانا او ذلك الحيوان انسانا يعتبر تطاولا على ارادة الله وتمردا.

ثالثا - ان قيام رئيس حزب «شاس» باعتبار العرب حيوانات هو بمثابة بصقة في وجوه العرب الذين صوتوا لحزب «شاس». وهؤلاء - يا للخزي والعار - كثيرون جدا. فقد بلغ عددهم ١٣٢٣٠ (نعم، ثلاثة عشر الفا ومئتان وثلاثون) شخصا. ومنحوا «شاس» نصف كرسي في الكنيست. فهل ستسمح لهم كرامتهم بأن يلحسوا.. هذا التصريح ويسكتوا؟!

اعتقد ان مثل هذا التصريح من هذه الشخصية الكبيرة (كبيرة من حيث الاسم والمكانة السياسية والتأثير.. وليس من نواح اخرى) يستحق ردا مناسبا.. على الاقل من مصوتي «شاس» ومن قادتها.

(ابو شهاب)

في يوم دراسي في المستشفى الافرنسي في الناصرة:

٤١٪ من الفتية (٣ – ١٥ عاما) يصابون بالتهاب الحلق..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٤١٪ من الفتية من جيل ٣ – ١٥ عاما يحملون فيروس «ستربتكوكليوت» الذي يؤدي الى التهاب الحلق وارتفاع درجة الحرارة، وقد يؤدي في المستقبل الى التهاب في الكلاوي او القلب او الغدد الأنفوية.

هذه النتيجة ظهرت خلال فحص اجري على عدد من المرضى من الناصرة خلال الاسبوعين الاخيرين وصلوا الى الطبيب للعلاج بسبب الام في الحلق وارتفاع درجة الحرارة. وقد اخذ الطبيب عينة من الالتهاب لفحصها. واعلن عنها د. بشارة بشارات، الذي اجرى الفحوصات مع د. فؤاد موسى، في اليوم الدراسي الذي عقد، امس الاول الجمعة، في المستشفى الافرنسي في الناصرة، بالتعاون بين المستشفى وعيادة كوبات حوليم الهستدروت.

افتتح اليوم الدراسي د. جريس جمالية ثم قدمت عدة محاضرات شارك فيها د. شميلوفتس لزر (حول العلامات التي تظهر مع المولود منذ لحظة ولادته) ود. بشارة بشارات (حول التهاب الحلق) ود. اديب حبيب (حول التهاب البول عند الاولاد) ود. شكري عطالله (حول الرجفة عند الاطفال (القرحة)) ود. فؤاد موسى (حول انتفاخ الغدد الانفوية).

وتبين ان ٣٠٪ من الاطفال في جيل اقل من ستة اشهر الذين يعانون من التهاب في المسالك البولية يصابون بالتهاب في الدم. وان ٦٪ من الاطفال في جيل ٦ اشهر ٦ سنوات يعانون من الرجفة (القرحة)، ٩٣٪ من الحالات تظهر قبل جيل ثلاث سنوات. وتدل الابحاث الطبية انه كلما ظهرت الحالة قبل جيل سنة يكون احتمال ظهورها اكثر من مرة اكبر. ولكن الاطباء يؤكدون انه لا حاجة للقلق لدى الاهالي فالغالبية الساحقة من الحالات تختفي بعد جيل اربع سنوات.

اكبر نسبة مسنين وأقل نسبة زواج في ايطاليا!

● روما – «و.ص.ف» – جاء في تقرير قدمه وزير الشؤون الاجتماعية الايطالي، أدريانو بومبياني، عشية انعقاد المؤتمر الاوروبي حول السكان في جنيف ان نسبة المسنين بين سكان ايطاليا تعتبر من اعلى النسب في العالم ومعدل الزيادة السكانية يتجه الى الصفر.

واوضح التقرير ان معدل عدد الاطفال، الذين تنجبهم امرأة واحدة، هو الاكثر انخفاضا في العالم اذ بلغ ١.٢٦ طفلا في العام ١٩٩١. وهبط هذا الرقم خلال الاشهر السبعة الاخيرة للعام ١٩٩٢ الى ١.٢٥ وفق آخر الاحصاءات السنوية (وهو معدل اقل بـ ٠.٥ في المئة عن السويد نفسها).

ويتراوح عدد السكان في ايطاليا، اليوم، حول ٥٦.٧ مليون نسمة اي ١٠٠ الف تقريبا اكثر من عدد ... فالزواج في تناقص في ايطاليا حيث ان المعدل ٥.٤ عقود زواج لكل الف شخص في العام ١٩٩٠ مقابل ستة بالالف في المتوسط في دول المجموعة الاوروبية.

الى ذلك اعتبر مدير معهد الابحاث حول السكان انطونيو غوليني ان المعدل الضئيل لحالات الطلاق (٠.٥ بالالف في ايطاليا مقابل ١.٦ بالالف في المجموعة الاوروبية) يدل على ان «الازمة لا تكمن في الزواج بالذات».

وأضاف «بل ان الصعوبات الموضوعية التي يلاقيها الشباب عندما يفكرون في تأسيس عائلة هي التي تشكل العائق الحقيقي». وباختصار فان المشكلة تكمن في غلاء الايجارات وأزمة الوظيفة اضافة الى أزمة النظام الايطالي التي تنعكس سلبا على المجتمع والسكان.

وبحسب التقرير يتوقع ان يتراجع عدد الايطاليين قبل العام ٢٠٢١ ليصل الى ٥١.٨ مليونا اي الى المستوى الذي بلغه في العام ١٩٦١. لكن ابتداء من العام ١٩٩٥ فان عدد الشباب الذين تقل اعمارهم عن العشرين سنة سيكون اقل من عدد الاشخاص الذين تجاوز اعمارهم الستين عاما.. وهو رقم قياسي في اوروبا. وعلى سبيل المقارنة اشار التقرير الايطالي الى ان فرنسا لن تصل الى هذا الحد الا بعد عشرين سنة اي نحو العام ٢٠١٥.

ورأى بومبياني ان ايطاليا «ستفقد» خلال الثلاثين سنة المقبلة ٣.٤ ملايين ممن تقل أعمارهم عن العشرين عاما و«ستكسب» ٤.٢ ملايين شخص من الذين تبلغ اعمارهم الستين وما فوق. وينجم عن ذلك خطر قد يقلب مشكلة البطالة بين الشباب الى مشكلة أخرى هي معاشات التقاعد.

ويعود سبب هذا العجز المتزايد الى مشكلات يعاني منها الازواج.

ابراهيم نمر حسين، ردا على نشرة ابناء

● تتمة من ص ١٢ ●

بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد لماذا؟؟ لانه قال رأيا يخالف رأيهم ودعا الى رأيه بشكل حازم. وماذا توقع مندوبو ابناء البلد؟ ان يكون اجتماعا احتفاليا للبصم على رأيهم؟ وهل قرار الاضراب يمكن ان يتخذ الا من خلال الاجتماع او على الاقل اجماع القوى الاساسية في المجتمع العربي. اما بالنسبة لاعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي او توسيعها فليس سرا ان عمل لجنة الدفاع يعاني ضعفا في المدة الاخيرة، واساس ذلك محاولة بعض الاوساط لتهميش هذه اللجنة الوطنية العريقة وليس سرا ايضا ان اول من دعا الى ايجاد صيغة لاستيعاب كل القوى الفاعلة بين الجماهير العربية في اطار لجنة الدفاع عن الاراضي كانت لجنة الدفاع عن الاراضي نفسها ولكن البعض وهؤلاء معروفون جيدا لدى ابناء البلد ارادوا قبل الحوار حول العمل ترتيب مراسيم جنازة لجنة الدفاع وهذا ما لم نقبله آنذاك ولن نقبله اليوم. ورغم كل ذلك فقد بادرنا هذه السنة في لجنة الدفاع الى اجراء محاولة جديدة مع مختلف القوى بروح من الانفتاح والجدية لايجاد صيغة للعمل المشترك في اطار لجنة الدفاع عن الاراضي بغض النظر عن التسمية: اعادة بناء او توسيع، بدون مفاهيم تهميش كل قوة للقوى الاخرى. وفعلا جرى لقاءان مع مندوبين من الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية قبل اجتماع لجنة المتابعة وقد شاركت في كليهما.

ولمست ان هناك توجها ايجابيا، وذلك من خلال الاقرار المتبادل بأننا لا نتفق على كل شيء في مسار العمل في اطار لجنة الدفاع ولكن كل ما نعمله في هذا الاطار يجب ان يكون متفق عليه. لذلك ان تباكي نشرة ابناء البلد على لجنة الدفاع عن الاراضي بينما هم يوجهون طعنة اليها ويحدون من امكانية الارتقاء بعملها، هو تباك غير مفهوم اطلاقا.

في استطلاع رأي كشف عنه، امس، في ال

٤٥٪ من المعلمين ا

الضرب، مرة في ا

● من بين الاسباب الاساسية للعنف، سياسة الكبت والقهر والتمييز والبطالة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عكس اليوم الدراسي الذي عقدته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية، امس السبت في الناصرة، صورة مقلقة حول العنف الذي يعانيه مجتمعنا العربي، خاصة بين قطاع طلاب المدارس الذين عانوا من العنف في المدرسة والمجتمع المحيط بهم. ودل احد الابحاث على ان ٤٥٪ من المعلمين يستعملون الضرب ضد الطلاب مرة في اليوم و ٣٠٪ من حالات العقاب ضد الطلاب تتم بتوقيفهم في الزاوية. الى جانب هذا ظهر مؤشر مقلق حول البعد بين البنت ووالديها اذ دلت الابحاث ان الام هي العنوان الاساسي للفتاة التي تتعرض لمحاولات اعتداء وخاصة الجنسي منها بينما لا يتم اي توجه للوالد بالمرة.

وكان اليوم الدراسي حول «العنف في المجتمع العربي»، وهو الاول من نوعه قد بدأ اعماله بكلمة وجيزة من عضو الرابطة، العاملة الاجتماعية جيهان ديرملكتيان، وتطرقت في حديثها الى تأسيس الرابطة والنشاطات التي قامت بها خلال هذه الفترة. ثم قدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد تحية قال فيها: «نحن مجتمع يعيش تناقضات معينة مفروضة عليه ليس فقط من داخله انما من الخارج وبالاساس الوضع السياسي العام. ووضعنا كاقلية تنتمي الى

بطولة الشطرنج الرمضانية الثالثة لمدارس * الطيرة * لعام – ٩٣م



● الطيرة – لمراسلنا – غصت قاعة نادي الهستدروت في الطيرة، مساء وقفة عيد الفطر السعيد، بجمهور الطلبة واهاليهم الذين حضروا لمشاهدة حفل توزيع الجوائز والكؤوس والدروع على الفائزين ببطولة الشطرنج الرمضانية الثالثة والتي جرت على مدار ليالي شهر رمضان المبارك في مدرسة «الزهراء» – الطيرة.

واشترك في هذه البطولة عدد كبير من طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية. وبحضور جمهور غفير من هواة الشطرنج واهالي الطلاب والمعلمين ومديري المدارس.

وقد جرت هذه البطولة بمبادرة لجان الآباء واشراف نادي الشطرنج في الطيرة بقيادة الاستاذ محمد رزق منصور.

وقد شارك في هذه البطولة ١٦٤ تلميذا، قسموا الى اربع مجموعات.

الاولى: الصف الاول – الروضة.
والثانية: الصف الثاني – الثالث.
والثالثة: رابع – سادس.
والرابعة: سابع – تاسع.

وبعد التصفيات النهائية لكل المجموعات كانت النتائج كما يلي:

المجموعة الاولى: فادي ناصر (مدرسة الزهراء) مرتبة اولى. سمارة غازي سمارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثانية. ناصر عبدالله سمارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثالثة.

المجموعة الثانية: اديب رزق منصور (مدرسة الغزالي) مرتبة اولى. ربيع قشوع (المدرسة العصرية) مرتبة ثانية. ايهاب بشارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثالثة.

المجموعة الثالثة: احمد فتحي دعاس (مدرسة الزهراء) مرتبة اولى. سيرين فتحي دعاس (مدرسة الزهراء) مرتبة ثانية. سمر غازي سمارة (مدرسة الزهراء) مرتبة ثالثة.

المجموعة الرابعة: احمد محمد كوري (الاعدادية) مرتبة اولى. لبنى عبدالله سمارة (الاعدادية) مرتبة ثانية. ايهم عادل عبدالحي (الاعدادية) مرتبة ثالثة.

وفاز الطالب احمد فتحي دعاس (مدرسة الزهراء) بلقب حامل كأس الكؤوس.

ي اليوم الدراسي لرابطة العاملين الاجتماعيين:

ن العـرب يستعملـون ي اليـوم، مـع طلابهم!!

شعب يكافح من اجل حريته ويدفع ثمنها باهظا يوميا. وسبب هذا الوضع هو العنف. والاحتلال ليس عنفا فقط بل تسبيب عنفوي»!

واضاف زياد: «وضعيتنا اننا اقلية تميز ضدنا والانسان يبحث عن اشكال للتنفس عن الكبت القومي، المضاف الى الكبت السياسي العام. وطبعا هناك الضغط الاجتماعي والذي يميزه بالاساس البطالة والفقر وغيرها. والى جانبه الكثافة السكانية وازمة السكن».

وتطرق زياد في حديثه الى الدكتور حسن متاني، الذي اكتشف انه حامل لفيروس الايدز وراح ضحية في اثناء تقديمه اسمى خدمة اجتماعية وقال: «انا اعرفه شخصيا كانسان شجاع ومستقيم، وهو جدير بالتحية على موقفه وشجاعته».

بعد ذلك تحدث د. مروان دويري، حول نظريات عن ظاهرة العنف وقال ان هناك تشكيلة لنظريات مختلفة حاولت تفسير ظاهرة العنف، ومن وجهة نظري لكل نظرية يوجد منطق. ولكن ضعف كل نظرية يكمن في انها حصرت نفسها بعامل واحد. اذ لا يمكن تفسير العنف مثلا على اساس عامل واحد وهو الغريزة. ومجتمعنا مثل بقية الشعوب لا تنقصه احباطات. وما يميزه انه محبط كاقلية قومية ومن ناحية سياسية واجتماعية. ويخلط مجتمعنا بين العنف والرجولة ويتعامل مع العنف كمظهر من مظاهر القوة».

واستعرض د. دويري نتائج بحثين اجرتهما رابطة العاملين في الخدمات النفسية بين طلاب ومعلمين.

ثم قدم د. نبيل جرايسي محاضرة حول «العنف في حياتنا الاجتماعية والسياسية»، شملت العديد من جوانب العنف كحوادث الطرق وظاهرة السكاكين اضافة الى المشاكل التي يعانيها شعبنا الفلسطيني من قمع واحتلال.

بعد ذلك انقسم الحضور الى اربع ورشات عمل لبحث مواضيع: «العنف الجسدي والجنسي والنفسي ضد الاطفال في العائلة» وركزها مصباح طاطور وتغريد صليبا و«الاعتداءات الجنسية ضد النساء» وركزتها حنان خميس ونبيلة اسبنيولي وايمان قندلفت و«العنف الجسدي والنفسي في المدارس» وركزتها د. هالة حزان وفاتن كامل وحنان جرايسي و«العنف ضد النساء» وركزها د. محمود الحاج يحيى.

ومن ثم عقدت ندوة حول «خطوات مستقبلية لمكافحة العنف»، تحدث فيها د. موسى كريني، المستشار في وزارة المعارف وقال: «ان العوامل التي تؤدي الى العنف متشعبة جدا». فبالنسبة للطلاب مثلا فهي مرتبطة بمكان المدرسة، اذ ان لهذا اثرا كبيرا لتوليد ظاهرة العنف كذلك كبر المدرسة وعدد الطلاب داخل الصف الى جانب المنهاج. فاذا لم يشعر الطالب ان المدرسة جسم يجهزه للمستقبل فهذا يزيد من العنف من طرفه» وذكر د. كريني اهمية العمل اكثر من المعلمين وكيفية تعاملهم مع الطلاب.

وتكلمت العاملة الاجتماعية نوال ابو حاطوم وذكرت الاعمال والمشاريع التي تقوم بها مكاتب الشؤون الاجتماعية، منها العمل مع قطاع النساء اللواتي يواجهن مشكلة العنف، بطريقة ورشات عمل تهدف لتقوية شخصيات النساء وتعزيز مكانتهن. وذكرت ابو حاطوم ان مكاتب الشؤون الاجتماعية تعمل على فتح مركز لمنع العنف بشكل عام. والعلاج الزوجي والاسرة ككل والعمل على التوعية بشكل واسع.

وحول دور الشرطة وتطلعها الى حلول مستقبلية تكلم الضابط موريس عبود، وشرح كيفية تعامل الشرطة مع قضايا الاعتداءات التي تصلها. واكد على أهمية اشراك الشرطة في الندوات والايام الدراسية التي تعقد لمثل هذه المواضيع لسماع المشاكل ولاطلاع الجمهور على المشاكل التي تواجهها الشرطة.

ثم تكلم القاضي رايق جرجورة وقال: ان ظاهرة العنف لا تقتصر على الوسط العربي فحسب انما الوسط اليهودي الذي يعاني لا اقل من الوسط العربي. وقال: «ان العنف في العائلة لا يسري باتجاه واحد فالموضوع واسع وشائك. وفي غالبية الحالات تظهر المرأة ضحية ولكن علينا ان نبحث على المشاكل الاساسية التي ادت الى وجود هذه الظاهرة في العائلة. فاليوم يعاني الوسط العربي من تفكك عائلي. وعندما تصل القضية الى المحكمة لا يتم علاجها على اساس ظاهرة انما كقضية فردية.

واكد جرجورة ان العقاب للرجل بالسجن لا يكون في كل مرة هو الافضل. لان مجتمعنا لا يتقبل سجن الرجل بسبب زوجته الامر الذي قد يؤدي الى عزل الزوجة احيانا حتى من قبل اهلها.

وكانت قد ادارت الندوة د. هالة حزان، المحاضرة في بيت بيرل. وقد اكدت ان مثل هذا اليوم لا يمكنه ان يأتي بالحلول لحل ظاهرة العنف.

وكان قد حضر اليوم الدراسي نائب رئيس بلدية الناصرة المسؤول عن عمل قسم الشؤون الاجتماعية من قبل البلدية السيد سهيل دياب وعدد كبير من العاملين في مجال الصحة النفسية والاجتماعية. وتم في نهاية اعمال اليوم الدراسي انتخاب لجنة تنفيذية لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية.

عرض نظام رصد بالرادار لدراسة صحة الارض

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قدم مسؤولون اريكيون وايطاليون والمان نظاما للرادارات كلفته ٣٠٠ مليون دولار قادرا على التقاط صور ملونة للاثار الضارة على بيئة الارض من المركبات الفضائية.

وسيوضع النظام الذي يشكل جزءا من مهمات وكالة الفضاء الامريكية الخاصة بالبيئة على متن المكوك انديفور في نيسان ١٩٩٤ كما سيستخدم في اطار مهمتين جديدتين في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

ويزن الجهاز طنا ويبلغ طوله ١٢ مترا وعرضه اربعة امتار ويتألف من ثلاثة رادارات ستقوم بارجاع الموجات الصغرية التي ترسلها الارض. وبهذه الوسيلة سيتم الحصول على اولى الصور الملونة للارض بواسطة الرادار من الفضاء وليس من الطائرات.

وخلافا لالات التصوير يتمكن الرادار من اختراق الغيوم والرمال والصحراء والجليد واوراق اشجار الغابات الاستوائية.

وسيركز النظام الجديد على ١٩ موقعا بينها براكين جزر غالاباغوس وغابات الامازون ومخلفات الفيضانات في وادي الموت في كاليفورنيا.

وفاة طفل في الناصرة اثر اصابته بمرض السحايا

* عشر اصابات خلال السنة، احداها تظهر في الصورة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي في الناصرة طفل لم يتعد الاسبوعين من عمره بعد ان اصيب ببكتيريا السحايا. وكان الطفل قد وصل الى المستشفى الافرنسي في المدينة ومن هناك نقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، نتيجة لخطورة وضعه.

ويقول د. شكري عطاالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي ان هذا الطفل قد اصيب بنوعية بكتيريا نادرة تسمى بـ «بنوموكوكوس» تصيب اطفال في هذا الجيل. واحتمال الوفاة في مثل هذه الحالات هي عالية جدا. اضافة الى خطورة وضع الطفل اذا بقي على قيد الحياة اذ ان هناك احتمالا جديا في اصابته بتلف دماغي.

ولا تزال هناك حالات تصل الى المستشفى الافرنسي لاطفال مصابين ببكتيريا السحايا. ففي هذا الاسبوع وصلت الطفلة ضحى عيسى خطيب من جنين وتبلغ من العمر سنتين (انظر الصورة)، ولا تزال تتلقى العلاج في المستشفى داخل غرفة خاصة. وتشير الاحصائيات الى انه خلال السنة الاخيرة وصل الى المستشفى عشر حالات. ويؤكد د. عطاالله على اهمية التطعيم لجميع الاطفال في جيل اقل من سنتين.

بـدء حملـة تطعيـم الاطفـال ضـد مـرض التهـاب السحـايا!

ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الاثنين سيتم تطعيم جميع الاطفال من جيل شهرين وحتى السنتين ضد مرض التهاب السحايا، وذلك في مركز عيادة كوبات حوليم الناصرة «أ» في حي الميدان.

عن هذه الحملة يحدثنا مدير العيادة د. بشارة بشارات، اخصائي في طب العائلة:

● لماذا تنقلون الحملة بعد هذا الوقت.. ألم يأت ذلك متأخرا؟!

د. بشارات: طوال الوقت الماضي كان هناك خلاف بين وزارة الصحة والنقابة العامة للاطباء في البلاد حول تطعيم هذا المصل. ففي حينه أوصت النقابة باعطائه للاطفال، بينما لم توافق وزارة الصحة على ذلك لانه غالي الثمن. وفي حينه نفذ الاطباء هذه التوصية بنصح مرضاهم بتطعيم اطفالهم، وتنفيذ عملية التطعيم نفسها. كما اشتريناها من شركات الادوية التي تبيعها.

● كم مصلا على كل طفل ان يتلقى؟!

د. بشارات: على كل طفل ان يأخذ ثلاثة أمصال. لكن هذا يعود



● د. بشارة بشارات ●

الى جيل الطفل. فكلما كان الطفل أصغر، احتاج الى جرعات اكثر.

● ما الذي يجب على الأهل فعله لتلقي التطعيم؟!

د. بشارات: الحضور في اليوم والوقت المذكورين مع اطفالهم ابناء الاجيال المذكورة للعيادة دون حاجة الى تحديد موعد مسبق، مع بطاقة الطفل (الكرت الاصفر) التي يتم فيها تسجيل التحصينات والتطعيمات التي أخذها في مركز رعاية الأسرة فقط. ونحن سنقوم بتزويدهم بالأمصال الضرورية حسب جيل الطفل.

● في أية حالة لا يمكن تطعيم الاطفال؟!

د. بشارات: اذا كان مريضا وحرارته مرتفعة، ويتناول أدوية مضادات حيوية. في هذه الحالة يجب ابلاغ الطبيب واحضار الادوية عند القدوم للعيادة.

● هل هناك احتمال بأن تعود وزارة الصحة وتقر هذا التطعيم، كأي تطعيم آخر مجاني في البلاد؟

د. بشارات: حسب رؤيتي اعتقد انه حتى بداية السنة القادمة ٩٤، سيتحول هذا التطعيم الى تطعيم مجاني عام. فمن تجربتنا كل مصل او تطعيم يرخص ثمنه بعد اربع او خمس سنوات من تجربته واثبات نجاحه. وهذا التطعيم اقر منذ سنة ١٩٨٩. واود الاشارة الى ان الدولة الوحيدة في العالم التي تعطي هذا المصل على حسابها هي السويد.

● وهل يكفي يوم واحد للحملة؟!

د. بشارات: اذا كان هناك اقبال فاننا سنزيد عدد ايام التطعيم، وربما نقوم بتنفيذها في عيادات أخرى.

● ومن سينفذ عملية التطعيم؟!

د. بشارات: ممرضات العيادة تحت اشراف اطباء اخصائيين امراض الاطفال وطب العائلة.

(ابتهاج مجلي)

الحديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

لا تبيع رخيص:

قلت مرة لأحد اصدقائي الذين احبهم وكانت طرحت في السوق بعض الكراسي واحيانا تطرح بعض الكراسي في مزاد او مناقصة غير علنية. قلت له:

يا صديقي اضن بك ان تدخل في مزاد او مناقصة غير علنية لأن ذلك سيقتضيك واسطة ورجاء وترخيص ذات وهو ثمن باهظ لو تدري.. لأنك سوف تصبح مطية لكل مقرب من سدة صاحب الكراسي ولن يكون بامكانك الرفض. ولو كان الأمر غير ذلك لكانت الكراسي طرحت في مزاد او مناقصة علنية – وفي هذه الحالة المزاد او المناقصة سيان!! ثم مرت الايام وما عدت اسمع اخبار الصديق وما جربت ان اسأل مخافة ان اسمع ما لم اكن ارضاه له. وتذكرت مثلا شعبيا يقول:

قال: لا تبيع رخيص فقال له: لا ترص حريص.. ويا ليتنا نحرص..

بوس الأيادي:

يكثر الشباب في شوارعنا ترديد اهزوجة في الافراح عندما تحمى رؤوسهم وامام الصبايا، يقولون:

ما نطيع اللي يجينا بالعناد

ما تعودنا على بوس الأيادي

ومع كثرة ترديد هذه الاهزوجة فاننا كيفما اتجهنا في شوارعنا ترن في اسماعنا «طقطقات» بوسات على اياد، وتختلف هذه الاصوات باختلاف موقع القبلة هل على وجه اليد ام على قفاها والبوس يتكرر على الوجه والقفا كرنات المثالث والمثاني.. وتقول للناس: يا جماعة.. لماذا؟؟ وانتم المتباهون في الاهازيج فيقولون: ما العمل!! اليد التي لا تقدر عليها بوسها وادع لها بالكسر.. او يقولون: بوس الايادي ضحك على الذقون..

ولكن بوس الايادي يظل ذلا ما بقده ذل.. ولا تنفع فيه الدعوات ولا الأدعية.. والذي تبوس يده يطبق عليك قول الشاعر:

الحر يلحى والعصا للعبد

رحم الله هذا الشاعر الذي لا نعرف هل كان حرا ام عبدا ولكنه اعطى حكمة.

اولاد ذوات واولاد شارع:

حدثني احد عمال النظافة في البلد قال: غضب عليّ المسؤولون في بلديتنا لأنني مرة قلت ان احدهم لسبب ما يحابي بعض الموظفين فاوقفوني عن العمل رغم كبرياني وضآلة راتبي.

قلت له: هذا لأنك من ابناء الشوارع ولو كنت من ابناء الذوات لكنت عرفت كيف لا تقول ما قلت.. الا ترى الى فلان وفلان من المحسوبين اولاد ذوات كيف يعرفون مخاطبة الزعيم وكيف يقولون له ما يرضيه ويضر الآخرين.. وينقلون اليه ما تقوله انت وغيرك فينالون مكافأته اما بوظيفة لهم او لمن يلوذ بهم ولا يهم الكفاءات فيكفي ما هم عليه ثم اذا هم قصروا وبخهم وأنبهم..

فقال الكناس المسكين ما ردده كناس خليل السكاكيني وعلمناه للأطفال في زمن ما:

واكرم نفسي انني لو أهنتها

وحقك لم تكرم على احد بعدي..

رحم الله السكاكيني وجعلنا ممن يكرمون انفسهم..

شقشقة:

الشقشقة تعبير عامي يعني معالجة الأمر سطحيا وبدون هدف الى نتيجة. وهذا ما قام به التلفزيون التعليمي في الاسبوع الفائت عندما بث حلقة من برنامج (يعنيني) حول التعليم العربي في البلاد وكان اكثر من الاعلان عن الحلقة قبل بثها بأيام فقلنا: «اجت والله جابها» اخيرا يبحث هذا الموضوع في ندوة تلفزيونية ولعل ان يخرج منها شيء.. جمع التلفزيون في الندوة مجموعة جيدة من المربين واساتذة الجامعة والسياسيين والطلاب يهودا وعربا وكان بإمكان هذه المجموعة قتل الموضوع بحثا وتمحيصا واقتراحا.. لكن الذي حدث كان غير ذلك.. كان شقشقة..

مدير الندوة يقفز بالميكروفون هنا وهناك يسأل هذا سؤالا ولا ينتظر حتى يكمل جوابه فينتقل الى غيره وهكذا.. وعندما بدأ الاستاذ ارنون سوفير باقتراح لم ينتظر المذيع حتى يوضح الاستاذ اقتراحه فقفز الى غيره(رغم جودة واخلاص اقتراح الاستاذ سوفير). وعندما سئلت وزيرة المعارف تلفونيا واسمعت بعض الآراء لم يطرح هذه الآراء للنقاش.. وانتهت الندوة وكأنها لم تكن.. لا نتيجة ولا هدف واعتقد انها لم تثر عند اكثر المشاهدين اهتماما وكانت لسان الحال: «تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيتي»..

اللغة ملذنبة:

لغة القوم عنصر من عناصر هويتهم وعنصر من مكونات شخصيتهم ايضا، في مفرداتها وتراكيبها وتعابيرها. ودلالة على الهوية والشخصية.

ويبدو ان لغتنا الجميلة اثرت في شخصيتنا الجمعية والفردية فاوجدت بعض السلبيات.. الفعل الماضي في لغتنا وعندنا ذو تأثير كبير واستعمال كثير.. نحن دائما نقول: عملنا كنا وسوينا كنا.. وكان فلان وكان آباؤنا.. ويبدو ان كون الفعل الماضي في لغتنا هو الأساس ومنه نشتق المضارع الذي هو للحال (وللاستقبال) قد اثر في تفكيرنا وجعلنا نتمسك بالماضي ونعيش في الماضي ونعمل في الماضي..

ويبدو ايضا انه لعدم وجود صيغة للاستقبال في لغتنا فاننا لا نعطي المستقبل حقه من تفكيرنا وعندما نريد ان نصدق مع انفسنا او مع غيرنا فاننا نستعمل صيغة المضارع فنقول اعمل ونعمل وهذه الصيغة تفيد الاستقبال الذي يتلو الكلام مباشرة اما المستقبل البعيد فليس له صيغة ولذلك فنحن لا نخطط له ونتركه للظروف عندما يصبح مضارعا. ونحن لكي نخرج من الورطة. وورطة المستقبل التي لم نجد لها صيغة – اوجدنا صيغتين. الاولى فعل الأمر وهو للطلب واصبح الأمر عندنا مقدسا فنحن لا نعمل الا بأمر ونحن لا نتقيد الا بأمر. واصبحت الصيغة – عبدا مأمورا عندنا البرة وجزءا من شخصيتنا – مع الأسف – ثم جئنا نكحلها فاعميناها.. ادخلنا الى لغتنا كلمة سوف لتعين المضارع فيصير مستقبلا، ولكن «سوف» التي اوجدناها وجدت مطاطة وغير مقنعة كما يبدو ولذلك فقد اعملنا مصدرها – التسويف – وجعلناه للدلالة على المماطلة وعدم القصد بالعمل (ليس التأجيل المؤقت).. والتسويف هو في رأينا احتجاج اللغة على نفسها وليس احتجاجنا نحن على اللغة وعلى انفسنا.. فنحن نسوّف كثيرا لكي يسكت عنا الآخرون.

الماضي جميل ومؤثر ولكنه لا يعتمد عليه، وحبذا لو ننسى بعضه ان لم يكن كله لنلتفت الى الحاضر والمستقبل على ان لا نسوّف على مستقبلنا..

يمكن ان نعتذر لأنفسنا عذرا اقبح من الذنب فنقول: الحق مش علينا الحق على اللغة.. ولكن لغتنا جميلة وقادرة اذا نحن اردنا واللغة حاسبت نفسها واعطتنا الكثير تكفيرا عن الخطأ.. الم يقل قس بن ساعدة مرة وفي قديم الزمان: ما فات مات.. واخذها شارعنا فقال اللي فات مات.. واحنا اولاد اليوم..

لنكن اولاد اليوم ونقول نعمل اليوم وغدا (بدون لام الأمر) ونعمل لغد (بدون سوف)..

فهم وخرائط:

رحم الله ابا تمام حبيب بن اوس الطائي فقد كان كما تعلمنا في تاريخ الادب شاعرا مجيدا.. وكان اذا قيل له: انك تقول ما لا يفهم، يقول: ولماذا لا تفهمون ما اقول؟..

هكذا يجب ان يفهم الناس ما يقول ولا يعنيه ان ما يقوله لا يفهم.. ومع ذلك فأبو تمام عندي ليس شاعرا فقط بل انه كان يعرف الجغرافيا جيدا بمصطلحاتها وتعابيرها وان كنت اشك في قدرته على قراءة الخارطة.. قال رحمه الله يصف طريقا في صحراء:

ومجهولة الاعلام طامسة الصوى

اذا اعتسفتها العيس في الليل ضلّت

الطريق ليس لها علامات او معالم وحجارة جوانبها التي قد تدل عليها مطموسة بفعل الرمل الذي تذروه رياح الصحراء ولذلك يضل السائر..

هكذا نحن مع خرائطنا.. نريد ان نقرأها فنجدها بلا علامات ولا تعابير.. ونحن اصلا ضعفاء في القراءة ولا نكاد نفك الحرف فكيف نقرأ ونفهم ما لا يفهم.. مثلنا مثل الناس مع ابي تمام.. نحن لا نقول هذا لتجريح الخريطة او الذين رسموها – حاشا – لأننا نرى ان محاولة رسم خريطة هي بحد ذاتها جهد مشكور يستحق الثناء ولكننا لكي نقرأ ونفهم نطلب معاملتنا قدر عقولنا.. نطلب الوضوح لا غير ونريد ان نكون من القارئين ان شاء الله ولا نطمع ولا نريد ان نكون من الراسبين الذين نرجو لهم من صميم القلب توفيقا وعزة.. ورحمة الله على ابي تمام فقد طلبت روحه الرحمة..

كلمة لا بد منها:

اكثر من صديق قال لي: نقرأ لك في الصحف ويعجبنا ما تكتب ولكننا نتساءل لماذا لم تكتب هكذا وانت في الوظيفة؟ ولهؤلاء الاصدقاء اوجه كلمتي التي لا بد منها:

أنا الآن لست في المعارضة وانا لم اكن قبل في الائتلاف.. كنت موظفا وكنت اقيد نفسي بقيود الوظيفة وادابها ومن ادب الوظيفة وقيودها ان لا تخرج ما تعرفه الى الخارج وان لا تجعل الصحف منبرك فيما يتعلق بشؤون عملك وعلى هذا درجت. ولكن هذا لا يعني انني لم اكن ابدي رأيي في حلقات العمل وللمسؤولين عني شفاهيا وكتابة وان كان الصديق الدكتور محمد حبيب الله يقول عن ذلك: «كان يقول رأيه للمسؤولين وان كان بذكاء وحذر» وكأنه بكلمة «وان» يريد ان يتحفظ من اعترافه.. اقول وبصراحة انني كنت اقيد نفسي فلا اخرج للشارع بآرائي وان كنت لا اخفيها عن جميع العاملين معي ولست اقول ذلك مفاخرة ومباهاة.. ولست كذلك. وانما انا انسان من الناس ومثل كل الناس لي آراء وفيّ سلبيات اعرفها ولي مواقف اهمها انني احب مجتمعي واتمنى له الخير واطالب له بالخير لا بقصد انتقاد الآخرين وتجريحهم وانما دفعا لهم ليساهموا بذكاء وحذر ايضا في خير المجتمع.

ولنفرض انني كنت غير ما انا عليه الآن فهل من مانع ان يغير الانسان سلوكه بتغير موقعه..؟ ان مجتمعنا يعاني من عقد ولدتها الظروف التي عشناها والتجارب التي مررنا بها.. من هذه العقد ما ترسب في نفوس الناس عندنا وساعدت على ترسيبه مبادئ سياسية واجتماعية هو ان كل من يخدم في وظيفة تعينها السلطة هو على حد المصطلح الذي وضع في حينه «عميل» او «ذنب» وكأنه كان على المجتمع ان يبقى بدون هؤلاء الموظفين الذين يديرون شؤونه لكي لا يتهموا في اخلاقياتهم، وحتى اصبح كل موظف متهما واذا ما ظهر يوما انه ابن لهذا المجتمع وبانت مواقفه على حقيقتها فانه يكون قد شذ عن القاعدة السلبية التي وضعها المجتمع لنفسه..

لست اقول ذلك دفاعا عن نفسي فمواقفي ليست بحاجة الى دفاع عن النفس وكل من خالطني في العمل عرف ذلك.. وانما انا اتبع قول السيد المسيح: ليكن كلامكم نعم نعم او لا لا.. وما كنت يوما كاذبا مع نفسي ولذلك فلن اكذب على المجتمع. وكل ما ارجوه ان يفهم مجتمعنا ان هؤلاء الناس الذين يصرفون الشؤون في وظائفهم ليسوا كلهم فاسدين وان منهم من يخدم شعبه من خلال عمله دون جزاء او شكور، وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها واننا لا نطالب احدا الا ما في وسعه..

ان ما اطالب به اليوم ما هو الا اعادة لما طالبت به من قبل وانا في الوظيفة.

في مؤتمر التعليم العربي الذي عقدته لجنة المتابعة في الكلية الارثوذكسية وقفت وطالبت كما يلي: قبل ان نطلب من الآخرين عمل شيء يجب اولا ان نعرف ما نريد وان نقول للآخرين: «هذا نحن وهذا ما نريده» ورد علي رئيس لجنة المتابعة يومها بقوله: نحن لا نعيش في فراغ بل مع آخرين لا بد من الأخذ برأيهم.. وانا قد عدت اليوم لأطالب على صفحات الجرائد بأننا يجب اولا ان نعرف ما نريد وان نقول للآخرين ما الذي نريده.. اين التغير في ذلك؟ ولماذا يعتبر هذا وكأنه اساءة او كأنه خروج عن القاعدة.. القاعدة كانت وتظل قائمة ولا حياد عنها.. ولست من طلاب المناصب ولا الالقاب وعافانا الله واياكم..

ضريبة الأملاك على الأرض

● بقلم: ماهر بحوث ●

● منذ اكثر من عشر سنوات واصحاب الاراضي المطالبون بدفع هذه الضريبة الظالمة يرفعون شكاواهم واحتجاجاتهم واعتراضاتهم الى كل من يهمه الأمر من رئيس الحكومة الى رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست الى اعضاء الكنيست عربا ويهودا وحتى للجنة متابعة قضايا العرب.

وكانت هناك اجتماعات عمل من اجل التوصل لحل هذه المشكلة مع الجهات المختصة واجتمع المسؤولون العرب بمسؤولين من وزارة المالية لرفع شكواهم في هذه القضية وتمخضت هذه الاجتماعات عن تقديم ثلاثة مشاريع قوانين للكنيست في هذا الأمر. مشروع قانون للجبهة الدمقراطية يدعو الى اعفاء تام من الضريبة شرط ان لا تستعمل الارض للتجارة.

مشروع قانون للحزب الدمقراطي العربي يدعو الى الغاء تام للضريبة. مشروع قانون لعضو الكنيست صالح طريف، يدعو الى فرض ضريبة بنسبة لا تزيد عن نصف بالمائة من قيمة الارض سنويا.

ولسنا هنا بصدد التعليق ما هو افضل مشروع من هذه المشاريع الثلاثة المقدمة. وقد قلنا بأن تقديم اي مشروع قانون يحتاج الى مراجعة واقناع اعضاء الكنيست لتأييده كي ينجح. وقد طمأننا الاخوة من اعضاء الكنيست العرب، بأنهم هكذا فاعلون.

ويبدو للمواطن العادي انه لا يوجد ترتيب اساسي في القضايا الاساسية بين مختلف التيارات الحزبية في الوسط العربي، لأنه لو كان ذلك فلا حاجة لتقديم ثلاثة مشاريع قوانين مختلفة كما فعلوا. وعندما اقترب موعد البحث في الكنيست لمشاريع القوانين المقدمة، طلبت وزارة المالية من اعضاء الكنيست العرب تجميد البحث في هذه المشاريع، لأن وزارة المالية ترغب بلقاء ممثلي العرب لبحث الموضوع برمته معهم والتوصل الى حلول مرضية، فوافق اعضاء الكنيست العرب على ذلك.

وبالفعل فان لجنة المالية بحثت مع اعضاء الكنيست ولجنة المتابعة في الموضوع، واتفقوا اولا على حل مشكلة الديون الباهظة التي تصل ما بين عشرات الوف الشواقل الى مئات الوف الشواقل على صاحب الارض، ونشر خبر الاتفاق في التلفزيون وفي الصحف العربية. ومن لم يمعن في قراءة الخبر ظن ان مشكلة الديون قد حلّت. ولذلك نريد ابلاغ اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة بأن اصحاب الاراضي الذين راجعوا مكتب ضريبة الاملاك في هذه الايام بخصوص الديون المفروضة عليهم، لم يجدوا اي جديد في الأمر. وكل ما قيل لهم من قبل مكتب الضريبة، انه باستطاعتهم تقديم اعتراضات على مبلغ التخمين لكل من لم يعترض في السنوات السابقة. ومن يريد تقديم اعتراض لالغاء ٢٥٪ من مبلغ الفائدة فقط، فباستطاعته ان يفعل، ولكن ذلك مضيعة للوقت.

ولذلك فاننا نرى ان الاتفاق الذي تم مع المسؤولين في وزارة المالية ليس في صالح اصحاب الاراضي، ولم يحل مشكلة الديون بتاتا. وفي اعتقادنا ان هذا الاتفاق قد يكون قد اعطى الضوء الاخضر لمكاتب ضرائب الاملاك، عند انتهاء موعد تقديم الاعتراضات والرد عليها، للبدء بغزو البيوت وحسابات البنوك وحجز السيارات وغيرها لأنهم سيقولون وقتها هذا ما اتفقنا عليه مع ممثليكم، فماذا تريدون منا؟

ونريد ان نوضح مرة اخرى لاعضاء الكنيست بأن المشكلة ليست في قيمة تخمين الارض، انما هي بالنسبة المئوية العالية جدا والتي هي ٢.٥٪ من قيمة الارض سنويا. صحيح ان قيمة التخمين مهمة ولكنهم في مكاتب الضريبة عادة يتجاوبون مع من يعترض بحق على قيمة التخمين.

وفي رأينا انه يجب على اعضاء الكنيست العرب مراجعة موضوع الديون المتراكمة مع المسؤولين مرة اخرى، وحلها بشكل متأن ومدروس، هذا اذا كانت المالية حقا ترغب في جباية عادلة ترضي الطرفين.

اما بالنسبة للحل النهائي لمشكلة الضريبة ذاتها، خاصة وان الاجتماع قريب مع اللجنة المالية كما سمعنا، فانه من المفيد جدا الرجوع لاجتماع موسع يشمل اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة مع اصحاب الاراضي المتضررين، قبل البت في الموضوع. ومن المفضل ان يكون بين اعضاء الوفد الذي سيقابل رجال المالية ممثلون حقيقيون عن اصحاب الاراضي والذين هم ملمون في الموضوع.

واخيرا، اننا نقترح على اعضاء الكنيست العرب القيام بزيارة مكاتب ضريبة الاملاك في الوسط العربي وعلى الفور، للوقوف عن كثب على المشاكل الحقيقية التي يعانيها المواطنون في هذا المجال واجراء مثل هذه الزيارة في فترات متقاربة ولعدة ساعات في اليوم، وعندها تكون الصورة واضحة جدا.

ولو «زي» مكتبات قبل الميلاد!

● بقلم: غازي كيال ●

● مما لا شك فيه أن نهضات الشعوب لا تقوم الا على اساس من الفكر العميق والمستنير، والفكر اساسه وارتكازه العلم، الذي هو نوعان: علم يحمل وعلم يستعمل، اما العلم الذي يحمل فلا يفيد، واما العلم الذي يُستعمل فهو المنشود والمطلوب والنافع وفضيلة العلم ظاهرة ظهور الشمس، خالية من الشك واللبس ولولا العلم لكان الظلام.

ومجال العلم، الكتاب، الذي هو بحق سجل للأمة، وبستان العلماء، ويقال «احمق من يعير كتابا واشد حماقة من يعيد الكتاب»، ومفادة هذا القول انما تدل على أهمية الكتاب، زاد العقل والروح، نبع العطاء وخير جليس، وصدق شوقي حين قال: «انا من بدل بالكتب الصحابا لم اجد لي صاحبا الا الكتابا». وقال المهلب لبنيه: يا بني اذا وقفتم في الاسواق فلا تقفوا الا على من يبيع السلاح او يبيع الكتب.

سيظل الكتاب محتفظا بمكانته كأبرز وسائل النشر متميزا بوفرته وسهولة اقتنائه وحمله. ومكان الكتاب المكتبة، وليس المخزن، بحيث ان المكتبة هي مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد ذلك المجتمع، افرادا وجماعات، على زيادة ثقافته وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق متعته، وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة، وتنظيمها تنظيما يضمن حسن الاستفادة منها. فالمكتبة تخدم المجتمع من خلال جمع، تنظيم ونشر المعرفة الانسانية، وعلى عاتق المكتبة تقع مسؤولية كبرى في تكوين المجتمع لأنها قوة حيوية وجامعة للشعب ومن مستلزمات الحضارة والدليل على ذلك ان المكتبات وجدت قبل الميلاد، ومع فجر الحضارة بمصر القديمة، وبلاد الرافدين منذ السومريين والآشوريين، وايضا في زمن اليونانيين والرومان، حيث تأسست المكتبات، فأتوا بالكتب من مختلف الأماكن واقاموا مكتبات كبرى في بلادهم، حفظوا فيها المعلومات من مختلف المصادر وفتحوها للإستعمال العام المجاني الداخلي، فادى ذلك الى ايجاد ثقافة قوية متطورة، وقد زعم العالم ريشاردسون ان المكتبات وجدت في عصور ما قبل التاريخ، فعنده، ان الكهوف الصخرية التي سكنها انسان ما قبل التاريخ، وحوت جدرانها بعض الصور البدائية المعبرة هي مكتبات بالمعنى المفهوم للكلمة.

هذا كان زمان، كان ياما كان..

ونحن الآن، في اواخر القرن العشرين، المتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف الميادين، حيث يطلق عليه العلماء «عصر التحدي»، وبتعبير رانجاناثان عالم المكتبات الهندي: «ان معدل السرعة التي يحدث بها التغيير في عالم اليوم معدل رهيب، ويرجع ذلك الى ظهور الاختراعات والاكتشافات العلمية في سرعة مذهلة، وتأثيراتها المباشرة على حياتنا اليومية، حتى انه لا يمكن لأي انسان ان يقف بمعزل عن هذه التأثيرات، لذلك فانه يجب ان نعلم انفسنا لمقابلة هذه التغييرات، ولا يتحقق هذا الا عن طريق التعليم واستمراره حتى لا ننفصل عن واقع عالمناالمعاصر».

ولتصور مدى انفجار المعلومات وتراكمها المستمر وتأثيرها على المجتمع. فقد قال، الدكتور روبرت هيليارد، كبير اخصائيي برامج التعليم الاذاعية في اللجنة الاتحادية الامريكية: «واذا اخذنا في الاعتبار المعدل الذي تنمو به المعرفة وجدنا ان الطفل الذي يولد اليوم سوف يتخرج من الجامعة في وقت تكون فيه المعرفة قد وصلت الى اربعة امثال حجمها اليوم اما عندما يصل نفس الطفل الى سن الخمسين فسيكون حجمها قد تضخم الى اثنتين وثلاثين مرة مما هو عليه حاليا، وسيكون ٩٧ في المائة من كل ما يعرفه العالم قد اكتسب خلال الاعوام الخمسين التي مضت على مولده».

ولما كان الفرد يعيش في عالم متغير وجب عليه التكيف من خلال التعلم المستمر، وبالتالي فان سياسة التعليم يجب ان تركز على عملية استمرار التعليم بامتداد عمر الفرد، اذ ان الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة بل ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم. واننا لنلمس بمحاولة جاهدة - بطيئة نسبيا - للحاق بركب الحضارة السريع الخطى لتعويض ما فات من مراحل بحيث نلاحظ اهتماما متزايدا بنشر المعرفة وتيسير سبلها، من خلال المكتبات.

وهنا يأتي السؤال: اين نحن - كوسط عربي - من المكتبات؟ هذا السؤال يحتاج الى اجابة ممن يخصه الأمر: اعضاء كنيست، محاضرون في الجامعات، امناء مكتبات، مفتشو معارف، رؤساء سلطات محلية، لجنة قطرية للسلطات، مدراء مدارس، ادباء وكتاب، مربون، معلمون، ووسائل اعلام.. فلماذا ولغاية الآن، لم نطالب بحل المشاكل العديدة والمهمة المتعلقة بالمكتبات في الوسط العربي مثل:

عدم وجود مكتبات قطرية في الوسط العربي. عدم وجود مكتبات عامة في العديد من القرى في الوسط العربي. عدم وجود مكتبات في المدارس الابتدائية والثانوية. وجود مكتبات غير معترف بها رسميا. المكان المخصص للمكتبات غير مناسب من كل النواحي الفنية والعلمية، فالاثاث غير مناسب وناقص بالاضافة الى ضحالة المحتويات المعرفية، ولا يوجد برنامج محوسب للمكتبات العربية، وعدم وجود ملاكات كافية لتوظيف امناء مكتبات في الوسط العربي اضافة الى مشكلة تعيين امناء مكتبات حسب المحسوبيات بدون تأهيل وبدون مناقصة رسمية. ثم قضية «المنع» منع ادخال مواد معينة للمكتبات العربية وانعدامية العمل المشترك بين المكتبات العربية وبينها وبين المكتبات العبرية، عدم قدرة المكتبات العربية على خدمة فئات معينة من الناس كالمعاقين والكبار في السن، عدم وجود قسم للأطفال في المكتبات وقلة محتويات المواد للطفل. عدم الاهتمام بالقسم العربي في مكتبة عامة بمدينة مختلطة.

وللخلاصة اقول «ما يحك جلدنا الا ظفرنا»، والمطلوب منا كمواطنين ان نأخذ حقنا ونبحث عن مصلحتنا ونهتم بأن يحل الأهم محل المهم وان نصنع من اللاشيء شيئا ونحول الظلام الى نور واليأس الى امل لصنع تنمية ثقافية وتوجيه عقلي للبناء، نحو تحقيق الاهداف.

اننا نصر ونطالب بالحاح بالعمل من اجل حل المشاكل التي ذكرت، ونطالب وزارة المعارف والثقافة ومركز الارشاد للمكتبات العامة - وزارة الداخلية، وزارة المالية ان يعملوا على فتح مكتبات في الوسط العربي ولو «زي» مكتبات قبل الميلاد.

(جديدة)

العقلية العربية - السياسة والدمقراطية (٣)

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● عمليا بدأنا تعاطي السياسة بعد موت الخليفة عثمان رضي الله عنه ثالث خليفة للمسلمين الذين توحدوا تحت راية الدين الجديد المنتصر الذي كان في انطلاقة عظمى الى الأمام قلما عرفتها الشعوب من قبل.

في اواخر عهد عثمان بدأت تظهر الأحزاب والفرق السياسية المؤيدة والمعارضة، وكان مقتله بداية التحزب والسياسة في التاريخ العربي. ومن ثم النزاعات على الخلافة بين معاوية وبين علي وباقي الاحداث التاريخية التي ادت الى انقسامات بين المسلمين لا مجال هنا لذكرها. وضعنا منذ البداية ثقتنا كلها، برجل واحد، وقد كنا محقين اذ وضعناها في الرسول الكريم وخلفائه الراشدين لما تحلوا به من خلق عظيم وصفات كريمة جعلتهم يفنون ذواتهم وحياتهم من اجل توحيد امة العرب ورفع شأنها بين الأمم في ذلك الحين.

آنذاك كنا بأمس الحاجة الى عقول فردية قوية خارقة وشخصيات عبقرية جبارة لهذه النقلة النوعية العظيمة في تاريخنا، من قبائل بدو رحل الى امة قوية الصفوف سيطرت على الدنيا، وفرضت سلطانها من بحر الظلمات الى مجاهل الصين، ولكن الحال لم يدم، ووصل الى رأس الهرم خلفاء وحكام اختلفوا خلقا وعملا، عن الخلفاء الراشدين، بهرتهم السلطة وسحرهم الجاه. بنوا القصور المذهبة والمدن الجميلة والحدائق الغناء واقتنوا الجواري والخدم والحشم، وغاصوا في نعيم الدنيا وملذات الحياة حتى انوفهم، ونسوا الرعية والأمة والقضية. اهتموا ببناء المجد لهم ولذريتهم من بعدهم.

هكذا كان الأمر غالبا في دولة الامويين وكذلك في الدولة العباسية، فالخليفة او السلطان هو ممثل الله جل جلاله على الأرض هو الرأس المدبر والعقل المجرب وما على الرعية الا الطاعة والانصياع.

بدأ يتجلى الحكم الاوتوقراطي - الدكتاتوري المطلق كما نفهمه اليوم وكما نعيشه وتعيشه الأمة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر. ومنذئذ نما في وعينا الجماعي وترعرعت في عقليتنا فكرة الحكم الفردي المطلق.

رأس واحد «غير عادي»، يتحكم بملايين الرؤوس، ويتصرف بملايين المصائر والويل لمن يخالف، فان الموت مصيره والنهاية المقضية لا محالة.

لم يقل الحجاج بن يوسف الثقفي غير الحقيقة عندما توعد وهدد في خطبته المشهورة بعد ان تمرد اهل العراق «يا اهل العراق، يا اهل الشقاق والنفاق انني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها واني لقاطفها». لقد رأى فينا الحاكم ابدا رؤوس ماشية يقطفها متى يشاء، ورأينا انفسنا القطيع الذي يسير الى ما قدر له السلطان، ما زلنا هكذا حتى يومنا هذا.

هذا لا ينفي قيام حركات حاولت التحدي كالخوارج والمعتزلة والقرامطة الذين تمردوا على الحكم المركزي في بغداد، ولم يكتب النجاح لثوراتهم فأخمدت بدون ان تترك اثرا فاعلا في عقليتنا وفهمنا لطرق الحكم. وبقي الخليفة ومن بعده السلطان العثماني ثم الزعيم او الرئيس القائد والملك المفدى هنا وهناك.

كل مصائب الدهر التي المت بنا في العصر الحديث لم تهز ضمائرنا النائمة وبقينا نصفق ونصرخ عاش الملك مات الملك. ليس هناك تفسير الا اننا بتنا مسلوبي الارادة وباتت عقليتنا العربية مسحورة بحكم الفرد الى ابد الآبدين.

هل نصحو يوما ونسترد ارادتنا المسلوبة منا ونضع حدا لحكم «الفحل والقطيع»؟

ان الدمقراطية لم تجد بعد لها موطئ قدم في هذا الجزء من العالم وان بدأت محاولتها اخيرا. ولكن سرعان ما ظهر النقيض الجديد - الاصولية - المتطرفة العمياء التي تتسم بالرجعية المطلقة، التي تعج بها وبفلسفتها حواديث الزمان الماضي وقصص الف ليلة وليلة، حيث الحاكم والمحكوم، السلطان والجارية، والخدم والحشم والإنس والجان. وكلما ازدادت المآسي وطغى الظلم في عالمنا العربي كلما اطبق الصمت واشتدت وطأته. معادلة سحرية غير سليمة لا نظريا ولا علميا.

فئة قليلة في هذا الخضم الراسع تحلم وتسلي النفس، وهذا السكون لا بد انه ما قبل العاصفة التي طال انتظارها، والتي لا اخالها قادمة في هذا الزمن العربي المريض.

واضح مما ورد ان العقلية العربية ما زالت بعيدة كل البعد عن الدمقراطية واخالها لم تنضج بعد لهذا النوع من الحكم، فهي ما زالت تنبهر، تصفق لحكم الفرد وترقص لنقر الدف السلطاني. لم يخلق فينا بعد، فرد دمقراطي ولا عائلة دمقراطية، لذا ما زلنا نبعد ملايين الفراسخ عن خلق مجتمع دمقراطي سليم يواكب العصر ويسير في ركب الامم المتحضرة.

(انتهى) (شفاعمرو)

رسالة مفتوحة الى رابين



● بقلم: سعيد يقين ●

السيد رئيس الوزراء الاسرائيلي:

بداية وجريا على العادة العربية، فعند عودة المسافرين نقول لهم الحمد لله على السلامة ولذا لا يسعني الا القول الحمد لله على السلامة وبعد:

اسمح لي يا سيادة رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي ان اقول لك ما قالته المغنية العربية ام كلثوم «حسيبك للزمن» فالزمن يمر كلمح البصر، الثابت فيه ثابت والمتغير فيه لن يثبت. هذه سنة الحياة. فبعد زيارتك التاريخية للولايات المتحدة في مطلع العام ٨٨ والتي كان من المقرر لها ان تستمر عشرة ايام، والتي قطعتها عائدا الى تل ابيب بسبب احداث الانتفاضة التي اعتبرتها وقتذاك مجرد اعمال شغب من السهل القضاء عليها وذلك في مقابلة معك كما اذكر على ارض مطار بن غوريون وعدت بعدها بفترة وجيزة لتصرح بتصريحك المشهور: «ان ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة هو تمرد قومي شامل لا يمكن القضاء عليه عسكريا وانه لا بد من حل سياسي له». ومنذ ذلك التاريخ استخدمتم كل اشكال القمع المعروفة لدينا ولديكم والتي لا داعي لذكرها فانت مهندسها ولست بحاجة لمن يذكّرك بها.

ومنذ ذلك الوقت وحتى زيارتك الاخيرة للولايات المتحدة والتي قطعتها هي الاخرى قبل نهايتها حصل الكثير من المتغيرات على المستويين الدولي والاقليمي، والتي كان بعضها لا يمكن تخيله حتى من قبل كاتب الاسطورة، فالاتحاد السوفييتي صار مجرد ذكرى في كتب التاريخ. والمنظومة الاشتراكية صارت قريبة لكم ربما اكثر من المنظومة الرأسمالية «ان صح التعبير»، وما كان يسمى بالوحدة او حتى مجرد التضامن او التنسيق العربي، مجرد احلام ميتافيزيقية او طوباوية، وانهار سور برلين لتتحد المانيا وتدخل الحلبة السياسية الدولية من بابها الواسع، وتدفقت جموع المهاجرين اليهود من روسيا واثيوبيا واختفت امبراطوريات وظهرت اخرى، فانهار النظام الدولي لندخل مرحلة النظام الدولي الجديد ذي القطب الواحد، وزادت اعداد العرب من خلال قواتكم المستعربة، وخرج بوش بكل عاصفة الصحراء من البيت الابيض ودخله كلينتون، وصارت العراق العدوة اللدودة لكم مفتوحة الابواب امام فرق التفتيش الدولية بحثا عن الاسلحة الكيماوية او النووية، وسعت دول اوروبا سعيا جادا للوحدة الاوروبية فوقعت «ماستريخت»، وخرج نلسون مانديلا من سجنه ليبدأ الحوار مع دي كليرك وعادت للشرعية الدولية روحها المفقودة في ظل النظام الدولي الجديد فجربت وطبقت في العراق وليبيا، ودخلت يوغوسلافيا حربا اهلية اكلت الاخضر واليابس، وتوفي مناحم بيغن زعيم الليكود الاسبق دون ان يحقق السلام والأمن لا في كامب ديفيد ولا في اجتياح بيروت، لأنه ببساطة اراد تجاوز الثوابت المقدسة التاريخية الجغرافية والحضارية لشعب فلسطين.

وعاد المجد لحزب العمل ليتربع على رأس السلطة السياسية في اسرائيل وانشد العالم نحو مؤتمر مدريد بعد فرساي ويالطا، وسقط اكثر من الف شهيد فلسطيني، وكل منهم يحمل غصن الزيتون، واغلقت ونسفت مئات المنازل وقطعت الاف الاشجار وابعدت المئات، وصودرت الاف الدونمات.

وفي غمرة كل هذه الاحداث كنا مع ابو عمار نرى النور في نهاية النفق المظلم، وكنا معه نبحث عن ديغول يهودي، وقتل طوليدانو دون منحه فرصة الاستئناف على حكمه، فاذا بالحكومة الاسرائيلية تبعد اكثر من اربعمئة فلسطيني دون ان تمنح احدهم فرصة الاستئناف، ويلتقي اليسار مع اليمين، الحمائم مع الصقور، ميرتس وتسومت على مباركة الابعاد؟!

ثماني جولات من المفاوضات معكم وانتم تضعون أصابعكم في آذانكم عندما يتحدث المفاوض الفلسطيني، اعتقادا منكم انه يمكن تجاوز الحقوق المشروعة في الدولة المستقلة وحق تقرير المصير، واخيرا العيش بأمن كباقي البشر، ففقدتم صلتكم بالتاريخ لأنكم تمارسون بحقنا نفس الاساليب التي مورست بحقكم في اوروبا.

نفس الارهاصات يا سيد رابين التي سبقت زيارتكم لأمريكا في مطلع ٨٨ تتجدد في مطلع العام ٩٣ الذي اعتبرته عام السلام، حاولتم تنظيف الشوارع في الضفة وغزة من الحجارة والعجلات وفشلتم، ويعترف كثير من القادة الاسرائيليين من داخل الحكومة او من خارجها، انه لا يمكن وقف عمليات الطعن والدعس، وفي الوقت الذي ننتظر فيه من حضرتكم بوادر حسن نية بعد مؤتمر مدريد كوقف الاستيطان، بادرتم للحديث عبر توسيع الدائرة عن المستوطنات الأمنية والسياسية وكأن هناك فرقا بينها، واستمرت عمليات مصادرة الاراضي والطرد الجماعي تلبية لمطالب رحبعام زئيفي وماذا بعد؟

كنا نريد للشرعية الدولية ان تحيا وتبعث فيها الحياة، فقبرت هناك في مرج الزهور، كنا ننتظر ان يرى قرار الأمم المتحدة ٧٩٩ النور، وتحاولون الالتفاف عليه والضغط مع الأمريكان باتجاه جر الطرف الفلسطيني للمرة العاشرة الى طاولة حوار الطرشان، لمزيد من الابتزازات وذلك من خلال اعلان امريكا انها ستكون هذه المرة مشاركا وراعيا فعليا للمفاوضات فكيف يكون

● البقية على صفحة ١١ ●

● الى الوالد مع القبلات ●



● احمد (٦ سنوات)، وعمرو (٥ سنوات) لنجلا المبعد اسماعيل احمد رجا ابو طامع من قرية رمانة قضاء جنين ●

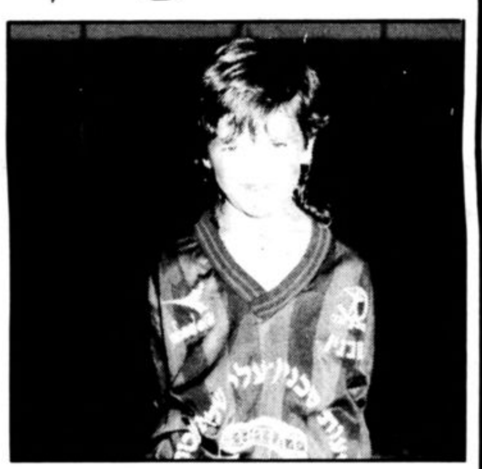


● انا الطفل الشاطر نعيم رائد عبيد، في صف البستان بحب الماما والبابا واختي روان كثير. واكثر إشي بحب عمو الدكتور عامر وعمتو رلى ●



● انا الطفلة حنين كميل حداد، عمري الآن سنتان. بحب الماما والبابا وخيو نعيم ويحب خالتي رلى كثير كثير ●

● ابناء جريح يوم الأرض علي شلاعطة ●



● الاسم: محمد علي شلاعطة/ الصف الخامس ب/ اتعلم في مدرسة سخنين الابتدائية ج. الهواية كرة القدم، تدربت مع اشبال مكابي حيفا. العمر ١٠ سنوات واتمنى ان يعم السلام في العالم.



● نحن الأختان ناهد وختام علي شلاعطة من قرية سخنين. عمر ناهد سبع سنوات وختام ٦ سنوات. ونتمنى الخير والسعادة لكل الناس وكل سنة وأنتم سالمون بمناسبة عيد الفطر المبارك.

● انا ناهد محمد قاسم غنايم الصف الأول مدرسة سخنين ب، احب معلمتي ريا. احب ان العب على الكمبيوتر واحب تمارين الحساب. معي في الصورة اخواتي اصالة: ٣ سنوات، وعدالة: ٤ سنوات.

اليكم هذين اللغزين

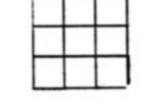
١ – عكس بكى
٢ – ابن النعجة
٣ – حيوان امين

١ – انقذ من الطوفان
٢ – حضر
٣ – نراه في المنام



● رسمة مجدلة عصام خوري من قرية معليا الصف الخامس – ومدرسة معليا الابتدائية، العمر ١٠ سنين ●





● يجلس بندق بين الطبيعة الخلابة وسط الاشجار وشدو العصافير .. ولكن بندق لايعرف اين العصافير .. ساعد بندق في العثور على العصافير مع العلم بانه يوجد في المشهد ١٠



* الأحد ٩٣/٣/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٤. – قطار المفاجآت
٩... – صور متحركة
٩.٢٥ – في بلاد الأساطير
٩.٤٥ – الى هنا
٩.٥. – مسلسل مغامرات خيالية
١..١. – مسلسل اثارة ومغامرات
١..٣٥ – مسلسل كوميدي
١١... – الرقص الديني في العالم. فيلم وثائقي
١١.٣. – اسلاك على الموج
١٢.٣. – برامج الاعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
١٤... – تلتكست «الى هنا»
١٤..٥ – شارع سمسم
١٤.٣٥ – سبع عرائس لسبعة اخوة. مسلسل
١٥.٢. – تحديد اتجاه – لتشجيع المطالعة
١٥.٥٥ – اسبانيا. فيلم وثائقي
١٦.٢٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي
١٧... – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – يتقدمون في الحياة – مسلسل كوميدي
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
– «بين الكراسي» لشؤون الاسرة والمجتمع. برنامج حي.
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – محامو لوس انجلوس. الحلقة الرابعة
٢٢.٢. – عالم الكتب
٢٣.١. – برنامج رياضة
٢٣.٤٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٧... – توم سوير
١٧.٣. – الحكاية المتجولة – للأطفال
١٧.٤٥ – اخبار صغيرة
١٨... – ليس مجرد كلب
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩.٢٥ – مجلة السينما
٢.... – الثامنة مساء – اخبار بالعبرية
٢..٣٥ – رياضة
٢١.١. – استقبال السبت – برنامج ساخر
٢١.٣. – براس جيد. برنامج ترفيهي
٢٢... – من الداخل. مع بيلي موسكونا لرمان
٢٢.٣٥ – وقت للإنشاد
٢٢.٤. – ملف ابيكرس

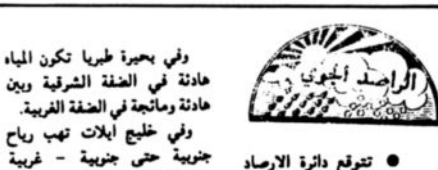
التلفزيون الاردني:
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار
١٨.١٥ – مسلسل
١٩.٣. – برنامج المزارع
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢. – اخترنا لكم
٢٣... – الأخبار
– وآخر المشوار

لقطة من مسلسل مغامرات خيالية ٩.٥. – البرامج التعليمية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨ آذار)

١٩٣٩ – قوات الجنرال فرانكو تسيطر على مدريد. انتهاء الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ – انقلاب عسكري في سوريا يقوم به العقيد عبد الكريم النحلاوي.
١٩٨٥ – وفاة الرسام مارك شاغال عن ٩٧ عاما.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٨، حارا وجافا وتهب رياح نشطة السرعة.

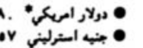
● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣. ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية



(بنك اسرائيل ٢٦-١٩٩٣/٣/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٨٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦١ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٩١,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٢. ش.ج
● دينار اردني	٤,.٢٢٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٤ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■				■				٢
	■		■				■			٣
■				■						٤
			■					■		٥
■				■					■	٦
					■					٧
						■				٨
	■			■			■			٩
■										١٠

● اعداد: حمد فيصل ابو يونس ●

افقيا:
١ – مخرج وفنان عربي
٢ – ولول – نزل (للمطر) – افهم (مجزومة ومعكوسة)
٣ – متشابهان – طير جارح
٤ – معتقل اقامته اسرائيل – مصيدة
٥ – ستاد – للكتابة
٦ – تجده في الأرض – استعبادك
٧ – شجر صحراوي – ولائم (معكوسة)
٨ – اكمل (معكوسة) – جنرال اسباني انهى الحرب الأهلية في بلاده
٩ – شقيق – خشن – ارشد
١. – رسام عالمي

عموديا:
١ – رتبة عسكرية – الاسم الثاني لممثل كوميدي عربي
٢ – الاسم الاول لوزير خارجية اجنبي – اصطفيت (معكوسة)
٣ – في البيضة – بيداء
٤ – ناغاك – حل
٥ – تجده في الصحراء (معرفة) – خشونة العيش (معكوسة)
٦ – وحدة كيل (معكوسة) – جوهر
٧ – للتأوه – جداثل (معكوسة)
٨ – بلدة على الحدود اللبنانية (معكوسة)
٩ – اترك – مدينة عراقية
١. – وجهة نظر (معكوسة) – عتب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٦٤) ***

افقيا:
١ – عاكف لهم
٢ – لم قيس
٣ – رب – لون – حد
٤ – تعز – سهل
٥ – سلاح – غلام
٦ – نيل – عنب
٧ – كي – يند – يا
٨ – ا.م.ق.ي.س
٩ – النمرود

عموديا:
١ – عرتسليا
٢ – بحليك
٣ – أ.أ – زان – ال
٤ – كمل – بن
٥ – فلوس – طالم
٦ – تين – دير
٧ – جس – سلع – س.و
٨ – دياتا
٩ – يحلم بيك

رسالة مفتوحة الى رابين

● تتمة من ص ٩ ●

ذلك؟ وكل الأمور لا زالت على حالها، بل انها قد زادت سوءا، فماذا يعني لك يا سيادة رئيس الوزراء انفلات المستوطنين في الضفة وغزة، وحرية حمل واستخدام السلاح في كل الاوقات بتصريح وتشجيع من الشرطة؟؟

التاريخ يا سيد رابين لن يرحمنا ولن يرحمكم، فدماؤنا حمراء مثل دمائكم، تخيل مثلا حال صائم مسلم يريد الصلاة في المسجد الاقصى فيرد عن الأبواب لأنه ببساطة لا يحمل تصريحا للقدس وهو لا يبعد عن الاقصى سوى ثلاثة كم. ان سلسلة التراكمات المأساوية في نفس الفلسطيني هي التي تدفع به الى الانتحار عندما يحمل سكينا في القدس او تل ابيب وحوادث الطعن في معظمها هي مبادرات فردية غير منظمة وهي تعبير عن اليأس القاتل الذي نعيشه، اننا لا نريد لدمائنا الحمراء التي هي مثل دمائكم ان تسيل، اننا لا زلنا نرفع غصن الزيتون فلا تسقطوه من ايدينا، فمتى سيظهر الديغول اليهودي؟ فإيمانا منا بعدالة قضيتنا اولا واخيرا، لا زلنا نصرخ امام كل قطرة دم فلسطينية او يهودية، تعالوا معنا الى طاولة المفاوضات الحقيقية، مفاوضات تضمن للجميع في هذه الديار الحرية والعدل والقانون والسلام في ارض السلام. والسلام.

(جامعة بير زيت)

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعوكم لاحياء ذكرى يوم الارض الـ ١٧ وذلك اليوم الاحد ٩٣/٣/٢٨ الساعة ٦.٣. في نادي الحزب الشيوعي في القرية.
خطباء الاجتماع:
الشاعر سالم جبران وآخرون

مجلس الرينة المحلي

عطاء رقم ٣/٩٣

تلفون: ٥٥٥٦١. + ٥٦٣.٣٦
فاكس ٥٥٥٦١.

مجلس الرينة المحلي يعلن عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة ناد للمسنين بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب مجلس الرينة المحلي والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع ٣٥. ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العروض.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي به كفالة من اي نوع آخر لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من المقاولين المسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١..)، مع التصنيف المالي لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني والعطاء يشمل المواد والمصانعة كما هو مفصل في لائحة الكميات ويقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب مجلس الرينة المحلي وعلى الظرف المختوم يسجل (عطاء رقم ٣/٩٣).
جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٤/٦. اللقاء في بناية مجلس الرينة المحلي الساعة ١. صباحا.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٩٣/٤/١٤ الساعة ١٢... ظهرا عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

حسن محمود خطبا
رئيس المجلس

مجلس المغار المحلي

تلفون ٧٨٦٣٣٣ – ٠٦/٧٨٦٣٩٣. ٧٨١.٣٧ – ٠٦/٧٨١.٣٨.
ميكود ١٤٩٣.

يعلن مجلس المغار المحلي انه على كل مزود يرغب بالتعامل مع المجلس المحلي عليه تقديم طلب خطي لذلك، وحسب الشروط التالية:
١ – على المزود ان يكون مسجلا في دائرة ضريبة القيمة المضافة (עוסק מורשה) (نسخة من شهادة التسجيل يجب ان ترفق مع الطلب) وان يدير حسابات رسمية حسب القانون.
٢ – يمكن الحصول على الطلبات من قسم المشتريات في المجلس المحلي وذلك خلال ساعات الدوام.
٣ – الطلبات تقدم حتى موعد اقصاه ٩٣/٤/٢٨، الساعة ١٤... لقسم السكرتارية في المجلس.
٤ – الطلبات التي سيتم المصادقة عليها تبقى سارية المفعول لسنة كاملة فقط من يوم المصادقة.
٥ – للجنة العطاءات الحق في رفض اي طلب كان، لكن يحق لصاحب الطلب ان يمثل امام لجنة العطاءات والاعتراض على قرار اللجنة.

مع الاحترام زياد دغش لجنة العطاءات



الاحد ٢٨ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

الجماهير العربية تستعد لاحياء الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد

● مسيرات ومهرجانات في سخنين وشفاعمرو والناصرة ورمية وعرابة وشعب ● الشرطة تنفذ عمليات اعتقال قبيل الاجتماع الشعبي في شعب ●



● يوم الارض في عرابة - ١٩٩٠/٣/٣٠ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - تستعد جماهيرنا العربية، ومعها القوى التقدمية اليهودية، لاحياء الذكرى الـ (١٧) ليوم الارض الخالد، التي ستحل بعد غد (الثلاثاء).

وعلى شرف هذا اليوم النضالي، دفاعا عن الارض والمسكن، ستعقد الاجتماعات والمهرجانات والمسيرات الكفاحية في الجليل والمثلث والنقب.

وستضرب المدارس والسلطات المحلية طيلة نهار الثلاثاء (٣/٣٠). اما المحلات التجارية فستضرب حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان مجلس سخنين المحلي عقد، امس السبت، اجتماعا لتدارس الترتيبات ووضع اللمسات الاخيرة للتحضيرات ليوم الارض.

وافتتح الجلسة رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا حيث قال: «وفاء لعهد الشهداء، واحتراما وتقديرا لهم، من واجبنا اقامة مسيرة واجتماع شعبي لتظل جماهير سخنين وفية ليوم الارض ولشهدائنا. ولنحافظ على هذا اليوم وعلى قدسيته ومضمونه واقتراحنا ان تنظم مسيرة، حيث يتم التجمع بالقرب من النصب التذكاري. وتطوف شوارع سخنين».

وتقرر ان تبدأ المسيرة الساعة الثانية عشرة ظهرا من ساحة النصب التذكاري وتطوف شوارع سخنين وتعود الى ساحة النصب التذكاري وتضع اكاليل الزهور على النصب وينتهي الاجتماع بكلمتين من رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله.

وجاءنا من مراسلنا في البعنة ان لجنة رمية السباعية، قررت، امس، عقد لقاء جماهيري في قرية رمية بعد ظهر يوم الثلاثين من آذار، بعد غد على ان يشارك فيه اهالي قرى الشاغور والجليل الغربي والجمهور عامة تضامنا مع اهل هذه القرية المهددة بالاقتلاع.

وسيبدأ اللقاء الساعة الثالثة بعد الظهر.

وبدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة الدمقراطية في قطاعي الخط والمرج سيعقد اجتماع سياسي جماهيري، مساء غد (الاثنين) الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة - الناصرة.

وفي تمام الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ستنطلق مسيرة جماهيرية من ساحة البلدية في شفاعمرو وتنتهي في الساحة الواقعة بجانب المدرسة الثانوية حيث سيقام مهرجان شعبي باشتراك مجموعة من الشخصيات العربية واليهودية.

● اجتماع شعبي حاشد في عرابة ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف انه تم عقد اجتماع شعبي حاشد في قاعة نادي الحزب وفي الساحة العامة احياء لذكرى يوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة وتطرق الى نشاط الجماهير العربية ضد قرارات المصادرة، وحث جماهير عرابة وكل الجماهير العربية للتجند لاحياء ذكرى يوم الارض المجيدة.

ثم القى سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع كلمة سياسية شاملة ذكر فيها بأن هذه الذكرى تحل في ظل حكومة العمل ورئيس حكومتها رابين الذي اصدر اوامر البطش بالجماهير العربية يوم اعلنت الاضراب عام ١٩٧٦.

وتطرق للاوضاع السياسية وسياسة القمع التي تمارسها الحكومة في المناطق المحتلة التي فشلت في اجهاض الانتفاضة. وتناول نفاع الاوضاع الدولية في ظل غياب الاتحاد السوفييتي عن مسرح النضال العام ضد الحرب واساليب الولايات المتحدة.

واختتم بالدعوة لاحياء يوم الارض الذي تحول الى يوم عالمي تأييدا لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني.

● اعتقالات في شعب ●

وفي شعب اعتقلت الشرطة كلا من سعدو خطيب وعماد خوالد ومرشد جمل واحمد ابو ضعوف قبيل الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد في نادي الجبهة أمس، وذلك بحجة اذاعة نشيد بلادي بلادي في مكبر الصوت.

وكان حضر الى القرية اكثر من ١٠٠ شرطي ونصبوا حاجزا في مدخل القرية.

وتكلم في الاجتماع كل من الشيخ كمال الخطيب وصليبا خميس ومحمد عبري نصار وعفيف ابراهيم من كفربرعم وعضوا الكنيست هاشم محاميد وطلب الصانع ومحمد ميعاري.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته كل من شريف ابو ضعوف ومحمد نمارنه.وفي نهاية الاجتماع توجه عضوا الكنيست طلب الصانع وهاشم محاميد والسيد محمد عبري نصار الى مركز شرطة مسغاف وطلبوا اطلاق سراح المعتقلين، لكن الشرطة رفضت ذلك.

اليوم جلسة مؤتمر نقابة المعلمين الاولى

□ قيادة النقابة تنوي اقرار تعديل يقضي بانتخاب السكرتير العام في المؤتمر □

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» النقابي - عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا لها مساء امس (السبت)، تناولت فيه قضية مؤتمر النقابة العام الذي سيعقد صباح هذا اليوم في مقر نقابة المعلمين، في تل ابيب.

افتتح الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة، الذي قدم عرضا لآخر التطورات في النقابة وما قامت به اللجنة التحضيرية اعدادا لجلسة المؤتمر الاولى والتي تعقد اليوم وقالوا ان هناك نية لدى قيادة النقابة باتخاذ قرار باجراء تعديل يقضي بانتخاب السكرتير العام في المؤتمر.

وتحدث الاستاذ عبد المنان عن موقف الجبهة بهذا الخصوص.

ثم جرى نقاش واسع ومستفيض شارك فيه كل من الاخوة نبيل سمور ومفيد صيداوي وسعيد ياسين وموفق خلايلة ونبيل نخلة وعادل مهنا وفتحية صغير وجادالله اغبارية.

وقد شارك في الجلسة بنيامين غونين وجهاد عقل عن الدائرة النقابية. ولخص النقاش الاستاذ عبد المنان شبيطة.

واتخذ الاجتماع قرارا بالامتناع عن التصويت بالنسبة لانتخاب سكرتير عام النقابة مرشح حزب العمل ابراهام بن شبات، في حالة بقاء الوضع على ما هو عليه الآن.

هذا ويشارك عن قائمة الجبهة في المؤتمر كل من عبد المنان شبيطة، فؤاد محمد دراوشة، نبيل سمور، شموئيل شالوم، مفيد صيداوي، عادل مهنا، موفق خلايلة، كاميليا شحادة، نبيل نخلة، يسرى احمد جابر، خليل ابو نوفل، فتحية صغير، جادالله اغبارية وفايد فضيلي.

ابراهيم نمر حسين، ردا على نشرة ابناء البلد:

كفانا مزايدات. فالجماهير تعرف من يعمل بصدق ومن يرفع شعارات براقة

□ محمد بركة: ابناء البلد حسبوا اجتماع لجنة المتابعة احتفالا للبصم على رأيهم □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - ردا على ما ورد في نشرة «الانطلاقة» (امس الاول الجمعة) لحركة ابناء البلد من تهجمات على رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، ولجنة المتابعة واعضائها، قال السيد نمر حسين لمراسلنا امس، ان ما نشر هو للاستهلاك والاستفزاز وكلام غير صحيح وعار عن الصحة.

لقد اعطى المحامي واكيم واكيم حق الكلام مثله مثل اي ممثل آخر. لكن كل كلامه كان استفزازا لاعضاء لجنة المتابعة. ومن المفروض عليّ كرئيس للجلسة ان اوقفه عن استفزازه للآخرين. فكان رده قاسيا لا يليق بي كرئيس للجنة القطرية. وكان رفيقه رجا اغبارية تحدث اكثر من اي متناقش آخر. ودعا في نقاشه الى اعادة بناء لجنة المتابعة من جديد. واحترمنا رأيه. ولم يكن عندنا اي تحفظ. وفي نهاية الجلسة قام المحامي واكيم وصافحني وانتهى كل شيء. فما الحاجة لمثل هذا النشر المقصود فيه التشهير والاستفزاز.

واضاف السيد نمر حسين ان من حق السيد توفيق زيّاد ان يدافع عن وجهة نظره. ان توفيق زيّاد يرى الامور في وجهها الصحيح، وانا شخصيا مع رأي توفيق زيّاد لا يمكن ان نتخذ قرار الاضراب دون ضمان تنفيذه. وعلينا ان لا نخطو خطوة بدون دراستها والاخذ بالاعتبار نضوج الظروف الموضوعية والذاتية. ان الظروف غير مهيأة للاضراب، والاضراب وسيلة وليس هدفا. اذا كفانا مزايدات فالجماهير تعرف حق المعرفة من الذي يعمل بصدق ومن يرفع شعارات براقة.

وحول الهبوط في جماهيرية لجنة المتابعة قال نمر حسين ان اعداء لجنة المتابعة من اجهزة سلطة وحاقدين في الوسط العربي نشروا هذه المعلومات الخاطئة، ولكن للاسف فان من يدعون الوطنية مثل ابناء البلد ينشرون ويلتقون مع هؤلاء الحاقدين. فعيب علينا ان نسمح لهم ان يحضروا جلسات المتابعة بعد هذا اليوم. وقد صرح سكرتير الجبهة القطرية السيد محمد بركة لمراسلنا ان «ما جاء في نشرة ابناء البلد تحت عنوان الانطلاقة يفتقر قبل كل شيء الى المفهوم الاساسي للعمل من خلال التعددية والدمقراطية ويستند الى صيغة الحوار باستعمال كلمات بالية ومهترئة مثل «حماقة» و«نرجسية» و«سرقية» و«عربدات» وغير ذلك من البذاءات. فهذا ليس مما يدخل في اطار مقارعة الحجة بالحجة بل يدخل في اطار الالتفاف على ذلك عن طريق اسلوب الشتائم.

بالنسبة لاجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي في تاريخ ٩٣/٣/٤ بحضور مندوبي ابناء البلد كانت هناك آراء مختلفة وتحديدا مسألة الاعلان عن اضراب عام. وقد طلبت في ذلك الاجتماع تدارس الامر والتشاور بشكل واسع والعودة لجلسة اخرى للجنة الدفاع لان مثل هذا القرار لا يمكن ان يكون ارتجاليا. اما الحديث في نشرة ابناء البلد ان محمد بركة (قام لاحسا دوره في قرار لجنة الدفاع) اقل ما يقال عنه انه غير صحيح. فموقفي كان واضحا وقاطعا وهو انني لا ارى الظروف ناضجة ومؤاتية لانجاح اضراب في يوم الارض هذه السنة. واستعرضت للتأكيد تجربتي الشخصية في العمل الميداني لانجاح الاضرابات الاخيرة. ولذلك في بيان لجنة الدفاع عن الاراضي التي القيت صياغته على رجا اغبارية وعليّ جاءت صيغة: (تعطيل كافة المرافق الحياتية في اوساط الجماهير العربية) لتفتح المجال لمزيد من التحاور والتشاور في القضية الاساسية وهي الدعوة للاضراب، الامر الذي لم اؤيده في اية مرحلة. لقد اكدنا في اكثر من مناسبة على انه ليس كل الشركاء في اتخاذ القرار هم شركاء في تنفيذه وليسوا شركاء في تحمل نتائجه وليسوا شركاء في تقديم الحساب للجماهير. فدور هؤلاء يبدأ عند اتخاذ القرار وينتهي عنده. ثم يشن هؤلاء حملة شعواء على رئيس

● البقية على صفحة ٦ ●

تزوير خطير في قرارات لجنة المتابعة، بخصوص يوم الارض

* جهة ما دعت باسم لجنة المتابعة ان تسير النساء في المسيرات باللباس الاسود وبشكل منفرد * مندوب بلدية شفاعمرو في لجنة الصياغة: لم نقرر مثل هذا الامر ابدا * توفيق زياد: «فصل غبي لا يصلح الا لعهد الجاهلية» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول الجمعة، اعلانا باسم لجنة المتابعة للجماهير العربية تم فيه تشويه وتزوير احد البنود في قرارات اللجنة بخصوص «يوم الارض». اذ وردت في الاعلان دعوة للنساء ان يشاركن في مسيرات يوم الارض باللباس الاسود وبشكل منفرد، اي ليس مع بقية المشاركين.

وعند فحص الموضوع مع مندوب بلدية شفاعمرو، في لجنة الصياغة للبيانات، السيد رياض خوري (القائم باعمال رئيس البلدية) نفى نفيا قاطعا ان يكون هذا الموقف العنصري والمتخلف صادرا عن لجنة المتابعة. وقال لـ «الاتحاد»: ان موقف اللجنة واضح تماما وهو دعوة النساء الى المشاركة جنبا الى جنب مع الرجال في كل المسيرات. ولم نتفق مع احد على موقف آخر. وما كان ممكنا ان نوافق على موقف آخر.

وعلمنا من صحيفة «هآرتس» انها نشرت الاعلان كما وصلها من اللجنة. فسألنا رياض خوري عن مصدر تزوير «هآرتس» بالاعلان فقال: لقد تولى مسؤولية ارسال الاعلان الى «هآرتس» السيد اساف اديب، عضو اللجنة اليهودية - العربية لخيمة المبعدين. ولا ادري اذا كان هو او غيره قام بالنشر المشوه المذكور.لكن المهم ان موقفنا واضح ومغاير لهذا النشر.

وحاولنا ان نتصل بالسيد اساف اديب، فلم نجده.

من جهة ثانية اعرب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عن استنكاره الشديد لهذا النشر وقال خلال كلمته في يوم دراسي في الناصرة، امس السبت: «ان هذه دعوة الى «غيتو» للنساء. واعتقد انه من العار في مجتمعنا ليس فقط في يوم الارض وانما في كل نشاطات مجتمعنا ان يكون مثل هذا الفصل الغبي الذي لا يصلح الا لعهد الجاهلية. واود ان اعبر عن استنكاري لهذا التطرف الذي يتخذ باسمه سبحانه وتعالى».

واعلن زياد انه سيصدر بيانا ليعبر عن رأيه في هذا الموضوع.